



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

الحكومة تعلن عطلة الزيارة الأربعينية

بغداد/ المدى

قرر مجلس الوزراء، أمس الثلاثاء، تعطيل الدوام الرسمي ليوبي الأربعاء والخميس من الأسبوع المقبل. وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته (المدى)، إن "مجلس الوزراء عقد جلسته الاعتيادية أمس الثلاثاء برئاسة محمد شياع السوداني، وقرر تعطيل الدوام الرسمي ليوبي الأربعاء والخميس من الأسبوع المقبل، الموافق 6 و7 أيلول، بمناسبة إحياء مراسم الزيارة الأربعينية". وأشار البيان، إلى "تحديد يوم الأحد المقبل موعداً لعقد الجلسة الاعتيادية لمجلس الوزراء".

العدد (5500) السنة الحادية والعشرون - الأربعاء (30) آب 2023

يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

نواب يحذرون من تفاقم الجفاف والملوحة

بغداد/ المدى

الصالح، أن "الوضع صعب ومعقد لكن الأمر لا يتوقف على هلاك الأراضي والبساتين بل قد يؤدي إلى نزوح واسع وهذا هو الأخطر". وأشار إلى أن هناك 3 حلول مباشرة هي دعم إعادة تغيير انماط السقي وفق رؤية ستر اتجيبية وتحلية مياه البحر وإعادة إجراء اتفاقيات مع دول الجوار تضمن حصص مائية عادلة للعراق مع استخدام الورقة الاقتصادية".

من جانبها، ذكرت النائبة انتصار الجزائري، أن "جميع الدول المجاورة للعراق لديها مصالح مشتركة مع البلد سواء كانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو تركيا أو بعض الدول العربية مثل السعودية والكويت". وتابعت الجزائري، أن "مشكلة العراق ليست متعلقة بتركيبا كدولة، بل تتمثل بعدم التزام أنقرة بالاتفاقات الثنائية لاسيما فيما يخص ملك المياه".

التفاصيل ص2

حذر نواب من استمرار أزمة الجفاف وتفاقمها، لافتين إلى ارتفاع ملحوظ في مستوى الملوحة، محملي الجانب التركي مسؤوليتها، كونه لم يلتزم بتأمين حصص العراق المائية. وقال النائب رفيع الصالح، في تصريحات صحافية، إن "العراق دخل فعليا في أزمة الجفاف الاقسى منذ عقود". وتابع الصالح، أن "ذلك بتقلص امدادات مياه الانهر المعروفة بنسبة تصل الى 60% ترافقه المتغيرات المناخية المتسارعة والتي من اهم علاماتها ارتفاع درجات الحرارة الى مستويات قياسية". وأشار، إلى "إمكانية تحديد خارطة الجفاف في العراق لثلاث مستويات الاخطر هي المدن الجنوبية التي تقع في فوهة كارثة الجفاف مع تضرر 90% من المزارعين بشكل مباشر من جفاف 2023". و أوضح

بعد زيارة قآني وتهديدات باجتياح بري في أيلول المقبل بغداد تعلن غلق معسكرات المعارضة الإيرانية . . ومصيرهم قد يشابه "مجاهدي خلق"

بغداد/ تميم الحسن

واكد المتحدث باسم الحكومة باسم العوادي، أن العراق نفذ التزاماته بشأن الاتفاق الموقع مع إيران. وقال العوادي في تغريدة له على منصة "تويتر سابقا، إن "أهم مبادئ السياسة الخارجية بأن لا يكون العراق طرفا في الإضرار بجيرانه". وأضاف، أن "السيدة العراقية تقتضي تفاهات أمنية لحماية حدود العراق من أي اعتداء، لذلك وقع العراق مع إيران اتفاقا ينص على (منع تسلل المسلحين وتسليم

المطوبين ونزع السلاح وإزالة المعسكرات) وقد نفذ العراق التزاماته. وجاء تعليق العوادي عقب ساعات فقط من تصريح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، حول أن بلاده حصلت على تعهد عراقي بنزع أسلحة الأحزاب الكردية، بالإضافة إلى إخلاء المقرات العسكرية التي تستخدمها هذه المعارضة ونقلها إلى معسكرات حددتها الحكومة العراقية. وفي آذار الماضي، وقع مستشار الأمن

القومي قاسم الأعرجي مع نظيره الإيراني علي شمخاني اتفاقية "التعاون الأمني المشترك"، بعد مفاوضات جرت على وقع هجمات متعددة بالصواريخ والمسيرات ضد مواقع داخل كردستان.

وفي اواخر العام الماضي، اضطرت احزاب الإطار التشيقي بسبب الضغط الشعبي، ان توافق على عقد جلسة في البرلمان المناقشة الهجمات الايرانية لأول مرة بعد 2003.

التفاصيل ص3

السجن 14 سنة لألمانية تورطت في مقتل طفلة إيرانية

متابعة: المدى

تذكرت صحيفة "الديلي ميل" البريطانية، أمس الثلاثاء، أن محكمة في ميونيخ قضت بالسجن 14 سنة لامرأة ألمانية أدينت بقتل طفلة إيرانية في الخامسة من عمرها، بعد انضمامها إلى تنظيم داعش الإرهابي في العراق.

وقالت الصحيفة البريطانية وتابعتها (المدى)، إن "جينيفر فينيش كانت تعمل ضمن صفوف ما يدعى (شرطة الأخلاق) التابعة لتنظيم داعش الإرهابي". وأضافت الصحيفة، أن "فينيش وزوجها، وهو مقاتل في داعش، اشترتا الطفلة الإيرانية والدتها ك (عبيد للعمل في المنزل".

وأشارت، إلى أن "الطفلة توفيت نتيجة لسوء المعاملة والعطش وهي مفيدة بالسلاسل تحت أشعة الشمس". ووجهت المحكمة إلى "فينيش تهم استعباد الأشخاص المؤدي إلى الوفاة، والتصرف بآزراء تجاه الآخرين، بحسب الصحيفة.

وأشارت المحكمة في حيايتها حكمها إلى أن "التهمة فينيش كانت هددت والدة الطفلة بالمسدس لمنعها من البكاء".

ثامر الهيمص يكتب:

بوصلة الرعاية الاجتماعية وأخواتها

6

اللجنة المالية: إقرار سلم الرواتب العام المقبل

بغداد/ المدى

يسأل عبر مواقع التواصل الاجتماعي ويطلب من اللجنة المالية النيابية حسم موضوع سلم الرواتب". وتابع العطاوي، أن "لقاءات صحافية سابقة أوصحت خلالها بأن سلم الرواتب

كان وضعه بقرار حكومي، ولم يتدخل به مجلس النواب اطلاقاً". وأشار، إلى أن "اللجنة المالية في مجلس النواب لديها حرص بأن تتحقق العدالة بين الموظفين ويقال التفاوت بين المؤسسات

لطفية الدليمي تكتب: أنطونيو لوثانو؛ بلورة الكريستال في الثقافة الكنارية

7

وأردف، أن "الاتفاق حصل مع هذه اللجنة بأن يكون اقل راتب هو 425 ألف دينار، وهو الراتب الاسمي من دون المخصصات الأخرى". وشدد العطاوي، على أن "القرار الاخير يبقى بيد الحكومة"، مشددا على أن "البرلمان ليست له السلطة في تشريع هذا القانون إلا بعد أن يأتي من مجلس الوزراء".

التفاصيل ص2

الانتخابية لكن السيطرة على الانفاق يعد صعباً". ويقول الباحث بشأن السياسي عماد الجابري، إن "الإصوات المعارضة لإجراء الانتخابات نسمعا قبل كل عملية ديمقراطية"، مبينا أن "الرغبة السياسية بالمشاركة موجودة وهناك تنافس كبير بين القوى بالانتخابات المقبلة". وأضاف، أن "بعض القوى تروج للتزوير والتدخل بنتائج الانتخابات قبل إجرائها، منوها بأن "العراق بلد تعددي ومساحة منفتحة للتنافس بين الأحزاب داخل العملية السياسية". وأشار الجابري إلى، أن "حث الجمهور على عدم المشاركة بالانتخابات إجراء خاطئ من بعض القوى"، مشددا على "ضرورة قياس النتائج على القانون الجديد". ولفت، إلى أن "الشاعر العراقي يدرك

الانتخابات من قبل المحكمة الاتحادية، بينت غلاي، أن "أي قرار صادر من المحكمة الاتحادية العليا هو ملزم لجميع الأطراف"، لافتة إلى أن "الطعون التي حسمت تصب في مصلحة عمل المفوضية والنائب والمرشح". وتابعت، أن "عمل المفوضية فني ولا علاقة له بما يخص الطعون، ونحن ملتزمون بما يصدر سواء من قبل المحكمة الاتحادية أو القوانين الصادرة من قبل مجلس النواب". بدوره، يقول رئيس الإدارة الانتخابية الأسبق رياض البدران، إن "كثرة عدد الأحزاب الراغبة بالمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات، من الممكن أن يسهم في دفع الناخبين نحو عملية التصويت". وأضاف البدران، أن "الوعي السياسي والانتخابي ارتفع لدى المواطن، وأصبح يميز الجيد من غير الجيد، مشيرا إلى أن "مفوضية الانتخابات لديها فرق رصد للدعاية

وأضافت غلاي، أن "صيانة الأجهزة يتم من قبل فريق في مفوضية الانتخابات"، لافتة إلى أن "مطلع أيلول المقبل سيكون موعدا لتنفيذ أول محاكاة لانتخابات مجالس المحافظات". وأشارت إلى، أن "عملية المحاكاة تعد الأولى من ضمن أربع عمليات محاكاة، وستكون تجريبية لأجهزة الانتخابات"، مضيفة أن "البيانات الخاصة بموظفي المفوضية ستكون دقيقة وحقيقية بالنسبة للملاك والعقود". ولفتت غلاي، إلى أن "عملية المحاكاة ستمت في 927 محطة اقتراع موزعة على مكاتب المحافظات". وأوضحت، أن "مفوضية الانتخابات سجلت 46 تحالفا، و38 حزبا نزلوا بقوائم منفردة والمتبقي منها شارك ضمن التحالفات"، مشيرة إلى أن "أكثر من ستة آلاف مرشح يرغبون في المشاركة بالانتخابات المحلي". وفيما يخص حسم الطعون الخاصة بقانون

رجحت اللجنة المالية النيابية إقرار سلم الرواتب العام المقبل، لافتة إلى أن وضع الموازنة الحالي لا يتحمل إضافة المزيد من المبالغ، لكنها أفادت بأن ذلك قرار حكومي وأن مجلس النواب غير معني به. وقال رئيس اللجنة عطاوي العطاوي في حوار تلفزيوني تابعته (المدى)، إن "الكثير

بغداد/ حسين حاتم

تقرب مفوضية الانتخابات من موعد تنفيذ أول محاكاة لانتخابات مجالس المحافظات في مطلع شهر أيلول المقبل، في وقت أكد فيه مراقبون أن جميع الظروف تتيح إجراء الانتخابات المحلية بموعدها المحدد في 18 كانون الأول 2023.

وبحسب مفوضية الانتخابات فإن قرار حسم الطعون الخاصة بقانون الانتخابات لم يؤثر على عملها بل يصب في مصلحتها ومصلحة المرشح والنائب.

وتقول المفوضية باسم مفوضية الانتخابات جماعة غلاي، إن "الأجهزة التي ستجري فيها انتخابات مجالس المحافظات هي نفسها التي أسخدمت في الانتخابات البرلمانية في عام 2021"، مبينة أن "صيانة الأجهزة وتأهيلها مستمرة بشكل دائم".

قرعة أبطال أوروبا بغياب ميسي ورونالدو لأول مرة منذ 20 عاما

متابعة: المدى

تُسحب، غدً الخميس، قرعة دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا للوسم الجديد، بمشاركة 32 فريقا، بمقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في نيون بسويسرا.

وقد تأهل 26 فريقا إلى مرحلة المجموعات، في انتظار 6 أخرى ستضم إليهم من التصفيات هذا الأسبوع، حيث سيتم تقسيمهم إلى 8 مجموعات، على أن تضم كل مجموعة أربعة فرق.

وتشهد النسخة الجديدة من البطولة مشاركة أكثر اللاعبين سيدي الإنجليزي حامل اللقب، وبرشلونة وريال مدريد الإسبانيين، ومانشستر يونايتد، وباريس سان جيرمان الفرنسي، وبايرن ميونخ الألماني.

وسيقام الموسم الحالي للبطولة في ظل غياب النائبي البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي لأول مرة منذ عقدين أو أقل قليلا من الزمن (نحو 20 عاما)، وذلك بعدما فرضا سطوتيهما عليها في السنوات الماضية، حيث يظهر ذلك في احتلال كليهما أول مركزين بقائمة الهدافين التاريخيين للبطولة، إذ يأتي رونالدو في الصدارة برصيد 141 هدفا، يليه ميسي بإحرازه 129 هدفا.

كما يتربع رونالدو أيضا على عرش قائمة أكثر اللاعبين صناعة للأهداف برصيد 42 تمريرة حاسمة، متفوقا على ميسي بفارق اثنتي. ويعُد البرتغالي رونالدو اللاعب الأكثر مشاركة أيضا في البطولة بـ187 مباراة، فيما يتعد ميسي الفائز بكأس العالم قطر 2022 عن قائمة الخمسة الأوائل؛ كما أن النائبي أيضا هما الأكثر تنوعا بلقب هداف دوري الأبطال في موسم واحد، وذلك بعدما حققها البرتغالي 7 مرات، أكثر من ميسي (6) مرات.

وعلى صعيد المباريات النهائية، يبرز اسم رونالدو في الصدارة بتسجيله 4 أهداف في 6 نهائيات، فيما يملك ميسي الرقم القياسي الخاص بأكثر عدد من الأهداف المسجلة مع فريق واحد، بإحرازه 120 هدفا مع برشلونة الإسباني.

استمرار مساعي البرلمان في تشكيل المجلس الأعلى للمياه

نواب يحذرون من تفاقم الجفاف؛ ارتفاع ملحوظ لمعدلات الملوحة

□ بغداد / المدى

حذر نواب من استمرار أزمة الجفاف وتفاقمها، لافتين إلى ارتفاع ملحوظ في مستوى الملوحة، محملي الجانب التركي مسؤوليتها، كونه لم يلتزم بتأمين حصص العراق المائية.

يشار إلى أن المنظمات الدولية قد صنفت العراق مؤخراً بأنه خامس أكثر دولة في العالم تأثراً بالتغيرات المناخية، وحذرت من استمرار الوضع بالنحو الحالي.

وقال النائب رفيق الصالحي، في تصريحات صحافية، إن "العراق دخل فعليا في أزمة الجفاف الاقسى منذ عقود". وتابع الصالحي، أن "ذلك يتقلص امدادات مياه الأنهر المعروفة بنسبة تصل الى ٦٠٪ ترافقه التغيرات المناخية المتسارعة والتي من اهم علاماتها ارتفاع درجات الحرارة الى مستويات قياسية".

وأشار، إلى إمكانية تحديد خارطة الجفاف في العراق لثلاث مستويات الاخطر هي المدن الجنوبية التي تقع في فوهة كارثة الجفاف مع تضرر ٩٠٪ من المزارعين بشكل مباشر من جفاف ٢٠٢٣". وأوضح الصالحي، أن "الوضع صعب ومعقد لكن الامر لا يتوقف على هلاك الاراضي والبساتين بل قد يؤدي الى نزوح واسع وهذا هو الاخطر".

وأشار الى ان هناك ٣ حلول مباشرة هي دعم اعادة تغيير انماط السقي وفق رؤية استراتيجية وتحلية مياه البحر واعادة اجراء اتفاقيات مع دول الجوار تضمن حصص مائية عادلة للعراق مع استخدام الورقة الاقتصادية". من جانبها، ذكرت

النائبة انتصار الجزائري، أن "جميع الدول المجاورة للعراق لديها مصالح مشتركة مع البلد سواء كانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو تركيا أو بعض الدول العربية مثل السعودية والكويت". وتابعت الجزائري، أن "مشكلة العراق ليست متعلقة بتركيا كدولة، بل تتمثل بعدم التزام أنقرة بالاتفاقات الثنائية لاسيما فيما يخص ملف المياه".

وأشارت، إلى أن "العراق لا يعاني اليوم من مشكلة ملوحة فقط، بل كثرتها ووصولها



الملوحة والجفاف وصلت إلى معدلات مرتفعة للغاية

وبالتالي يخلف اضرار ا اقتصادية كبيرة". وانتهى البولاني، إلى "ضرورة بدل مزيد من الجهود من أجل حل أزمة المياه والتي باتت تهدد القرى والأرياف".

أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن المندلاوي قبل يومين، عزم مجلس

النواب تشريع قانون خاص بتشكيل المجلس الأعلى للمياه، فيما شدد على إيجاد حلول جذرية لازمة شحة المياه والاستفادة من العلاقات التجارية مع دول المنبع لتأمين حصة العراق المائية.

وأضاف الغريباوي، أن "نسبة ٣٠٪ من الاستحقاقات المائية فقط تدخل البلاد ما انعكس على محافظات جنوبية ومنها واسط التي تعاني من تحجر الجداول والأنهر". ودعا إلى "تحرك دبلوماسي باتجاه دول المنبع، فضلا عن استخدام ملفات وأوراق ضغط على هذه الدول منها الملف الاقتصادي المائية".

لأن العراق معرض لكارثة بيئية وإنسانية في حالة استمرار شح المياه بهذا الشكل". وانتقد الغريباوي "التحركات الحالية التي

وبيئت الجزائري، أن "البصرة تعاني حاليا من عدة أزمات بسبب المياه من بينها التصحر وانتشار الأوبئة وقلّة الزراعة". وانتهت الجزائري، إلى أن "نواب المحافظة ضغطوا على الحكومة الاتحادية من أجل إيجاد الحلول لهذه الأزمة، بالتعاون مع لجنة الزراعة النيابية، ووزارة الموارد

مستويات مرتفعة لاسيما في المحافظات الجنوبية". ورأت الجزائري، أن "هذه الأزمة سببها تركيا، والتي تمتنع عن تزويد العراق بالإطلاقات المائية الكافية، في سبيل السيطرة على الأزمة".

وذهبت، إلى أن "هذه القضية أثارها تظهر بعدة محافظات خصوصا البصرة، باعتبارها قعر المحافظات، والتي تترسب فيها أعلى نسبة للملوحة واقل محافظة تحصل على حصتها المائية".

وبيئت الجزائري، أن "البصرة تعاني حاليا من عدة أزمات بسبب المياه من بينها التصحر وانتشار الأوبئة وقلّة الزراعة". وانتهت الجزائري، إلى أن "نواب المحافظة ضغطوا على الحكومة الاتحادية من أجل إيجاد الحلول لهذه الأزمة، بالتعاون مع لجنة الزراعة النيابية، ووزارة الموارد

مستويات مرتفعة لاسيما في المحافظات الجنوبية". ورأت الجزائري، أن "هذه الأزمة سببها تركيا، والتي تمتنع عن تزويد العراق بالإطلاقات المائية الكافية، في سبيل السيطرة على الأزمة".

وذهبت، إلى أن "هذه القضية أثارها تظهر بعدة محافظات خصوصا البصرة، باعتبارها قعر المحافظات، والتي تترسب فيها أعلى نسبة للملوحة واقل محافظة تحصل على حصتها المائية".

قالت إن الموازنة الحالية لا تتحمل إضافة مبالغ إضافية

اللجنة المالية تنفي مسؤوليتها عن تأخيرها؛ إقرار سلم

الرواتب العام المقبل

□ بغداد / المدى

مشدداً على أن "البرلمان ليست له السلطة في تشريع هذا القانون إلا بعد أن يأتي من مجلس الوزراء".

وأعرب عن اعتقاده بأن "سلم الرواتب لا يحتاج إلى قانون، على اعتبار أن الكثير من مؤسسات الدولة المشمولة بسلم الرواتب جاءت بقرارات من مجلس الوزراء، ولذا بإمكان هذا المجلس أن يقوم بتخفيضها أو زيادتها".

وأورد العطاوي، أن "جواباً نعتفه لجميع الذين يطرحون أسئلة عن سلم الرواتب نقول بنحو صريح إن البرلمان ليست لديه علاقة ولا يتحمل مسؤولية

رحجت اللجنة المالية النيابية إقرار سلم الرواتب العام المقبل، لافتة إلى أن وضع الموازنة الحالي لا يتحمل إضافة المزيد من المبالغ، لكنها أفادت بأن ذلك قرار حكومي وأن مجلس النواب غير معني به.

وقال رئيس اللجنة عطاوي العطاوي في حوار تلفزيوني تابعته (المدى)، إن الكثير يسأل عبر مواقع التواصل الاجتماعي ويطلب من اللجنة المالية النيابية حسم موضوع سلم الرواتب".

وتابع العطاوي، أن "لقاءات صحافية سابقة أوضحنا خلالها بأن سلم الرواتب كان وضعه بقرار حكومي، ولم يتدخل به مجلس النواب إطلاقاً".

وأشار، إلى أن "اللجنة المالية في مجلس النواب لديها حرص بأن تتحقق العدالة بين الموظفين ويقل التفاوت بين المؤسسات والذي هو كبير وواضح للمتابع".

ولفت العطاوي، إلى "استدعاء اللجنة المكلفة بالأمر الديواني من قبل الحكومة الخاصة بموضوع سلم الرواتب، وقد عقدنا اجتماعاً مهماً مع أعضائها".

وأردف، أن "الاتفاق حصل مع هذه اللجنة بأن يكون اقل راتب هو ٤٢٥ ألف دينار، وهو الراتب الاسمي من دون المخصصات الأخرى".

وشدد العطاوي، على أن "القرار الاخير يبقى بيد الحكومة،

وصول غلاء في الأسعار".

ومضى العطاوي، إلى أن "الانعكاسات السلبية الناتجة عن زيادة رواتب الموظفين وهم إحدى الشرائح في المجتمع يجب ان تدرس، وقد استقرت الاراء بأن السلم الذي يتم العمل عليه حالياً يحمل مبالغ وأرقام معقولة لكن إقراره بحاجة إلى سيولة نقدية". إلى ذلك، ذكر

عضو اللجنة جبار مؤنس، أن "موضوع تعديل سلم الرواتب ومسائلها أصبح موضوع سياسي وليس فنياً لغضبيات الأليات الإدارية للمساواة بين الموظفين".

وأضاف مؤنس، أن "العراق

حصول غلاء في الأسعار".

ومضى العطاوي، إلى أن "الانعكاسات السلبية الناتجة عن زيادة رواتب الموظفين وهم إحدى الشرائح في المجتمع يجب ان تدرس، وقد استقرت الاراء بأن السلم الذي يتم العمل عليه حالياً يحمل مبالغ وأرقام معقولة لكن إقراره بحاجة إلى سيولة نقدية". إلى ذلك، ذكر

عضو اللجنة جبار مؤنس، أن "موضوع تعديل سلم الرواتب ومسائلها أصبح موضوع سياسي وليس فنياً لغضبيات الأليات الإدارية للمساواة بين الموظفين".

وأضاف مؤنس، أن "العراق

يمتلك أكثر من ٥ ملايين موظف

وفي كل عام تكون الميزانية التشغيلية أكبر من الاستثمارية بكثير وأنها تشغل أكثر من ٨٠٪".

وأشار، إلى أن "عقلية المواطن تركّز على التوظيف الحكومي، عدا اياه "امراً مرهقاً خصوصاً وإن الدولة لم تهتم بالقطاع الخاص أو توجيه حركة العمل نحوه".

من جانبه، ذكر النائب رائد المالكي، أن "قانون سلم رواتب الموظفين الجديد لم يصادق عليه داخل مجلس الوزراء على الرغم من تقديم كافة التوصيات بشأنه".

وأضاف المالكي، أن "مجلس النواب ينتظر إقرار قانون سلم الرواتب وإرساله إلى مجلس النواب لإنصاف اصحاب الرواتب القليلة".

وأشار إلى أن "سلم الرواتب الجديد منبني وفق مبدأ العدالة الاجتماعية وينهي حالة التفاوت الحالية بين مؤسسات الدولة".

وانتهى المالكي، إلى أن "القانون لا يزال لدى الجهات التنفيذية، ولا يمكن تمرير أي قانون فيه جنبه مالية دون العودة إلى مجلس الوزراء".

وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء قد وجهت جواباً إلى النائب أمير المعموري بشأن مصير سلم الرواتب منتصف الشهر الحالي، وجاء فيه أن توصيات اللجنة التي تنظر بالتفاوت في سلم رواتب موظفي

الدولة ما زالت قيد الدراسة.



اجتماع اللجنة المالية النيابية قبل أيام

أوامر قضائية بحق متهمين

بالتجاوز على أراضي الجادرية



أصدر مجلس القضاء الأعلى، أمس الثلاثاء، توضيحا

بشأن أراضي منطقة الجادرية، فيما اشار الى صدور

أوامر قبض واستقدام لعدد من الأشخاص بشأن القضية.



□ بغداد / المدى

رفضه الاستيلاء على أراض تعود لمواطنين في الجادرية وسط العاصمة بغداد، معتبرا ذلك مخالفة للقانون والشرع.

جاء ذلك، خلال استقبال السيستاني، عدداً من أهالي منطقة الجادرية الذين سبق أن ظهروا في وسائل الإعلام واشتكوا مما يتعرضون له من ضغط وتهديد للتلخي عن أراضيهم لصالح بعض الجهات، وفق بيان صادر عن مكتب المرجع الديني، وأدان السيستاني، بحسب البيان، هذه الممارسات المخالفة للشرع والقانون، مؤكداً أن "من أهم واجبات من هم في مواقع السلطة وبيدهم زمام أمور البلد، هو حماية ممتلكات المواطنين وحقوقهم، والوقوف في وجه من يسعون في التعدي عليها بالإرهاب والتخويف، ولا سيما من يحملون صفات رسمية".

وعلى اثر ذلك، أصدرت وزارة الداخلية بيانا ذكرت فيه، أنه بأشراف ومتابعة شخصية من وزيرها عبد الأمير التميمي باشرت اللجنة أعمالها التحقيقية الخاصة بملف أراضي الجادرية، وتوجهت إلى المنطقة والتقت اللجنة المواطنين الذين وقع عليهم الضرر وقامت بتدوين إفاداتهم، وأكملت اللجنة أعمالها.

وأضاف البيان أن، "اللجنة أصدرت توصياتها خلال ٢٤ ساعة" مشيراً إلى أن "التوصيات خلصت إلى مفاحة المحكمة المركزية في الرصافة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق الذين قاموا بالتجاوز وتجريف الأراضي".

وأشار، إلى "تشكيل لجنة من وزارة الزراعة وأمانة بغداد وقيادة عمليات بغداد ودوائر أخرى لإزالة التجاوزات وتنفيذ الأوامر القضائية الخاصة بالأراضي وتوجيه القطعة العسكرية المساسكة لأرض وبلدية الكرادة بمنع تجريف الأراضي".

AL - MADA

Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع برباتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: +٩٦٤٤٩٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

بعد زيارة قآني وتهديدات باجتياح بري في أيلول المقبل بغداد تعلن غلق معسكرات المعارضة الإيرانية . . ومصيرهم قد يشابه "مجاهدي خلق"



عمليات قصف لمواقع تقول إيران انها تابعة للمعارضة داخل الاراضي العراقية

□ بغداد / تميم الحسن

نجحت إيران على ما يبدو في كسب ورقة ضغط جديدة مقابل مزاعم غير حقيقية تتعلق بالأحزاب الإيرانية المعارضة في كردستان.

وينفي مراقبون علاقة تلك الأحزاب بالأحداث التي تجري في داخل إيران، وأن ما يجري هو محاولة للتأثير على الاقليم والحكومة.

واكد المتحدث باسم الحكومة باسم العوادي، أن العراق نفذ التزاماته بشأن الاتفاق الموقع مع إيران.

وقال العوادي في تغريدة له على منصة "أكس" نويتر سابقا، إن "أهم مبادئ السياسة الخارجية بأن لا يكون العراق طرفا في الاضرار بجيرانه".

وأضاف، أن "السيادة العراقية تقتضي تفاهات أمنية لحماية حدود العراق من أي اعتداء، لذلك وقع العراق مع إيران اتفاقا ينص على (منع تسليح المسلحين والمعتدين) وقد نفذ العراق التزامه".

وجاء تعليق العوادي عقب ساعات فقط من تصريح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، حول أن بلاده حصلت على تعهد عراقي بترفع أسلحة الأحزاب الكردية، بالإضافة إلى إخلاء المقدرات العسكرية التي تستخدمها هذه المعارضة ونقلها إلى معسكرات حددتها الحكومة العراقية.

وفي آذار الماضي، وقع مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي مع نظيره الإيراني علي شمخاني اتفاقية التعاون الأمني المشترك، بعد مفاوضات جرت على وقع هجمات متعددة بالصواريخ والمسيرات ضد مواقع داخل كردستان. وفي أواخر العام الماضي، اضطرت أحزاب الإطارات التنسيقي بسبب الضغط الشعبي، أن توافق على عقد جلسة في البرلمان لمناقشة الهجمات الإيرانية لأول مرة في 2003.

ثم جرى تخفيف هدف الجلسة التي انتهت بإعلان إيران وتركيا ثم التي تسمية جديدة للجلسة "حفظ السيادة" وتحولت بالنهاية إلى جلسة سرية. وفي الجلسة المغلقة تمت إضافة فقرة "الانتهاكات الكويتية" إلى قائمة الدول

السابقة، بحسب ما تسرب حينها من كواليس الجلسة التي انتهت بنقاشات عامة.

في ذلك الوقت كان اسماعيل قآني متواجدا في بغداد، وهي مصادفة غريبة ان يتواجد قائد فيلق القدس مرة اخرى (قبل ايام) مع إعلان بغداد تنفيذ الاتفاقية مع طهران.

أذذاك كانت الخارجية العراقية قد ادانت قصف إيران كردستان بالصواريخ، فيما وصفت طهران الهجوم بأنه ضد

"جماعات انفصالية إرهابية". وهددت إيران في ذلك الوقت بـ "احتياج بري" على غرار ما تقوم به تركيا ضد قوات حزب العمال الكردستاني، لكن مصادر عراقية قللت من امكانية حدوث ذلك.

وبحسب بعض التسريبات ان طهران تتوغل داخل الاراضي العراقية بنحو 20 كم، فيما ادعت طهران في وقت سابق بان لديها اتفاقية مع العراق لنزع سلاح المعارضة.

وكشف وزير الاستخبارات الإيراني إسماعيل خطيب العام الماضي، عن اتفاق جرى مؤخرا بين بلاده والعراق، يقضي بنزع الأخير سلاح الأحزاب الإيرانية الكردية المعارضة في إقليم كردستان.

وقال الوزير في تصريح نقلته وكالة فارس الإيرانية شبه الرسمية، "ستقوم السلطات العراقية بنزع سلاح العناصر الإرهابية المضادة للثورة في إقليم كردستان العراق في أقرب وقت ممكن، بعد الاتفاقات التي جرى

التوصل إليها".

وتتهم طهران مجموعة "البيجاك" التي تقول بان اعدادهم تتراوح بين 1000 الى 1200 بين سوريا والعراق، بتنفيذ هجمات داخل الجمهورية الاسلامية.

و"البيجاك" هي قوات تابعة لحزب الحياة الحرة الكردستاني بزعامة عبد الرحمن حاجي أمحمدي الذي تأسس في عام 2004.

لكن بحسب نائب سابق في برلمان كردستان تحدث ل(المدى) فان مجموعة "بيجاك" لديها تنسيق مع طهران بخصوص الهجمات التي تنفذ في داخل إيران. وكانت طهران قد تبنت في وقت سابق قصف مقرات الحزب الديمقراطي الكردستاني - إيران المعروف باسم (حدكا)، في كويسنجق، ومقرات

الجمعية الثورية لكادحي كردستان وجمعية كادحي كردستان إيران في زركويز بالسليمانية.

وفي تموز الماضي أمهل رئيس الأركان الإيراني محمد باقري الحكومة العراقية حتى أيلول المقبل لنزع أسلحة الأحزاب

الكردية الإيرانية المناوئة لطهران. وقال باقري للتلفزيون الرسمي الإيراني: "إذا لم يف العراق حتى سبتمبر (أيلول) بالتزاماته بشأن المجموع الإرهابية في شمالي العراق، سنكرر العمليات ضد هذه المجموع بشدة".

وفي وسائل اعلام إيرانية اخرى كشف باقري عن تنفيذ الحرس الثوري ضربات صاروخية و"بد طائرات مسيرة" ضد الجماعات المعارضة في

ويضيف: "المجموعة الوحيدة التي تقوم بعمليات داخل إيران هي البيجاك وهي مرتبطة مع حزب العمال ولديها علاقات جيدة مع طهران، وتعمل على اعطاء الاخيرة مبررات للتدخل في قضية الاحزاب المعارضة في كردستان".

ويؤكد برواري ان الاحزاب الإيرانية المعارضة "لم تتدخل طوال السنة الاخيرة التي حدثت فيها تظاهرات في إيران والتزمت الحياد"، مبينا ان الامم المتحدة مشرفة على مراكز الإيرانيين اللاجئين في كردستان".

ولا يستبعد برواري ان تكون قضية الاحزاب الإيرانية ضمن ملف العلاقات مع إيران وصفقة النفط مقابل الغاز. ويعتقد النائب السابق ان هذه الاحزاب سوف يتم نقلها خارج كردستان كما جرى مع مجاهدي خلق التي نقلت الى الرمادي ثم الى خارج العراق (اخر دفعة خرجت من العراق في 2016 الى البانيا).

الى ذلك اعتبر زعيم حزب الامة مقال الألويسي ان إيران "تختلق القصص والاهوام" منذ 20 عاما لإضعاف الجبهة السياسية العراقية والضغط على رئيس الحكومة محمد السوداني. وقال الألويسي في حديث مع (المدى): إيران تتسوق الحجج من اجل تحقيق أهداف بعيدة عن حسن الجوار بمساعدة أبنائها في الداخل، وكما طوعت المدن السنية تحاول الان مع

كردستان. وأضاف "بعد ان التزمت الحكومة العراقية بنزع سلاح هذه الجماعات ومنع أعمالها حتى سبتمبر (أيلول)، توقفت هذه العملية".

وكانت طهران غير مقتنعة بإمكانية بغداد السيطرة على الشريط الحدودي المشترك مع كردستان والذي يبلغ طوله أكثر من 700 كم.

ويقول عبد السلام برواري وهو نائب سابق في برلمان كردستان ان "الاحزاب الكردية المعارضة التي لجأت الى العراق في ثمانينيات القرن الماضي، تمهدت بعد عام 1992 الى حكومة كردستان بالابتعاد عن الحدود ولم تقم بأي عمليات عسكرية على عكس حزب العمال".

أفادت بتأمين الحدود مع سوريا والحد من استهداف أبراج الطاقة العمليات المشتركة؛ الصحراء تحت السيطرة وأعداد داعش تراجع

□ بغداد / فراس عدنان

أفادت قيادة العمليات المشتركة بأن المناطق الصحراوية تحت السيطرة، لافتة إلى أن أعداد خلايا تنظيم داعش الإرهابي في تراجع مستمر، مؤكدة إنهاء ملف الحدود مع سوريا من خلال تأمينها بالكامل وقطع الطريق أمام حالات التهريب.

وقال المتحدث الرسمي لقيادة العمليات تحسين الخفاجي، إن "خلايا تنظيم داعش الإرهابي في المناطق الصحراوية لاسيما الممتدة بمحافظة الانبار أصبحت قليلة جدا".

وتابع الخفاجي، أن "عناصر هذه الخلايا يتواجدون في مناطق يعتقدون أنها صعبة على القوات العراقية".

وأشار، إلى أن "نشاطات هذه الخلايا هي محاولة استهداف أبراج الطاقة الكهربائية لكننا قمنا بالحد من خطورتها".

ولفت الخفاجي، إلى أن "القوات العراقية تستعين بعدد من الوسائل، أبرزها الكاميرات الحرارية في رصد التحركات الإرهابية في العقب الصحراوي، فضلا عن الكامائن وابراج المراقبة".

وأورد، أن "المناطق الصحراوية ذات طبيعة جغرافية معقدة لكننا نرى أن الجنود يقومون بواجباتهم على اتم وجه ويأتي ذلك بالتزامن مع الارتفاع الكبير في درجات الحرارة".

وشدد الخفاجي، على أن "القوات الأمنية العراقية قد أمنت الحدود باتجاه سوريا وقطعت طريق التهريب والإمداد وهي تتعاون بين الحين والآخر متجاوزين على الحدود يحاولون الدخول إلى العراق عبر الأراضي

السورية سواء متوجهين إلى الانبار أو إلى محافظة نينوى". ورأى، أن "إحكام السيطرة على هذه المناطق يعدّ تقدماً مهماً في فرض الأمن للعراق بنحو عام، مع تراجع واضح في نشاطات داعش إلى أدنى المستويات".

وانتهى الخفاجي، إلى أن "القوات الأمنية استخدمت وسائل متقدمة في تعقب الإرهابيين، وذلك بناء على معلومات استخباراتية دقيقة تحول إلى ضربات جوية عبر خلية الاستهداف وقتلنا العشرات خلال العام الحالي بقصف موجه ودقيق لسلاح الجو العراقي".

ويؤكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية ياسر وتوت، أن "القوات الأمنية تديم زخم معركتها ضد تنظيم داعش الإرهابي لاسيما على صعيد الضربات الجوية". وتابع وتوت، أن "التنظيم الإرهابي تعرض إلى أكثر من 10 ضربات نوعية خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة قامت بها قوات عراقية مختلفة سواء جهاز مكافحة الإرهاب أو الحشد الشعبي أو الجيش العراقي".

وأشار، إلى أن "البعض من المناطق المحررة ما زال التنظيم الإرهابي يتواجد فيها لاسيما محافظتي كركوك وصلاح الدين واحتجاج إلى جهد

المعقدة وتشكل حاضنة للتنظيم". وأشار، إلى أن "عناصر التنظيم يتواجدون حاليا في السلاسل الجبلية أو الصحراء المفتوحة أو الأودية".

ولفت الشريفي، إلى أن "أعداد التنظيم في العراق وسوريا تتجاوز 10 آلاف إرهابي، وهذا العدد يعتبر جيشاً، ولذا فإن داعش لديه جيش قادر على أن يناور به وأن يعيد إحياء مبدأ كسر الحدود".

ويجد، أن "ظهور التنظيم الإرهابي في الرقعة يدق ناقوس الخطر كان من المفترض أن تتم قراءته ستراتيغيا من العراق وسوريا".

وأورد الشريفي، أن "التقدم باستثمار الجغرافية المعقدة قد يوصل التنظيم الإرهابي من الرقعة مروراً بحلب في سوريا وصولاً إلى سنجار أو وادي حوران في العراق".

وشدد، على أن "وادي حوران معقد جدا ويبلغ امتداده 369 كم، ويشكل تماساً جغرافياً مع الحدود السعودية". وحذر الشريفي، من "تسلسل التنظيم الإرهابي إلى هذه المناطق، لأننا لن نستطيع مطاردته بسبب صعوبة المنطقة". وأوضح، أن "انهيار التنظيم الإرهابي عسكريا لم يكن نهاية المطاف، لأنه غير فلسفة إدارة المعركة وانتقل إلى الحرب السرية وهذا يتطلب ستراتيجية ردع

أمني وليس ستراتيجية ردع عسكري في وقت الاشتباك المباشر". وانتهى الشريفي، إلى أن "ستراتيجية الردع الأمني تقوم على الجهد الاستخباري وتعزيزه بالوسائل التقنية، العراق ما زال يمتلك قدرة على صعيد الموارد البشرية في السيطرة على الأرض لكننا أمام عجز كبير في الجانب التقني".

الداخلية: تسجيل 32 حالة ابتزاز إلكتروني خلال أسبوعين

□ بغداد / المدى

أعلنت الشرطة المجتمعية، أمس الثلاثاء، تسجيل 32 حالة ابتزاز إلكتروني في العراق خلال الـ 15 يوماً الأخيرة من شهر آب الجاري. ونكرت دائرة العلاقات والإعلام بوزارة الداخلية في بيان لها، أن مفارز الشرطة المجتمعية أوقفت خلال النصف الثاني من شهر آب الجاري 32 حالة ابتزاز إلكتروني، و12 حالة عنف أسري في بغداد، وعدد من محافظات البلاد المختلفة".

وأضاف البيان، أن "أغلب عمليات الابتزاز" جاءت على خلفية الاستدادات السيئة للهايات النقل، ومواقع التواصل الاجتماعي من قبل الضحايا، أو عبر العلاقات الشخصية القائمة عبر الفضاء الإلكتروني". وأشار، إلى اتخاذ الشرطة المجتمعية "الإجراءات اللازمة بحق المبتزين والمعنفين"، مبينا أن الشرطة "قامت بحذف محتويات الابتزاز، وتأمين حسابات الضحايا، وتقديم الدعم النفسي والمعنوي للمعنفين، ووضع ضمن برنامج الرعاية اللاحقة الذي تعتمده المجتمعية لمراقبة أوضاع الضحايا، وتقديم الدعم اللازم لهم".

وعدت عضوة لجنة الاتصالات النيابية زهرة البجاري، أن "تصاعد حالات الابتزاز الإلكتروني مؤثر خطير يحتاج الى وقفة حكومية جادة كون المشكلة باتت تهدد المجتمع بأسره وتستهدف أمنه ونسيجه الاجتماعي". وتابعت البجاري، أن "الجانب الإلكتروني بات يستغل لأغراض سياسية ويستخدم لضرب الامن الوطني والمجتمع العراقي"، مطالبة البرلمان بـ "وضع قانون للحد من هذه الجرائم ومحاسبة المتورطين".

دعت البجاري، الجهات الامنية الى محاسبة عصابات الابتزاز الإلكتروني ودعمهم عبر تفعيل القوانين ذات الصلة وتشريع قوانين وقرارات جديدة خصوصا قانون جرائم الابتزاز الإلكتروني وجرائم المعلوماتية". في الشهر الماضي، أعلنت الشرطة المجتمعية إيقاف 58 حالة ابتزاز إلكتروني في النصف الأول من تموز.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، قد أكد في آذار الماضي، أن الحكومة لن تتراجع في الدفاع عن المرأة ضد كل أنواع العنف، وستدعم كل تشريع أو قانون أو مبادئ عامة تدافع عن المرأة مهما كان نوع التهديد لها ومصدره. وأشار إلى أن الحكومة دعمت "حملة (16) يوماً مناهضة العنف ضد المرأة، بوصفها ستراتيجية تقوم على منحج يرسم المبادئ والتشريعات الخاصة بحماية المرأة ورعايتها، وتمارس دورها في الإسهام بالتنمية المستدامة".

عمليات تمشيط تجريبها القطعات العسكرية في صحراء الانبار

أكثر من 15 حالة تسببت بمصرع وإصابة نحو 100 شخص الحوادث المرورية تعكر أجواء سير زوار الأربعينية في ذي قار



حادثة مرورية مروعة وقع في ذي قار خلال الأيام الماضية

محافظة ذي قار، وتبدأ من قضاء الجبايش وناحية الفجر مروراً بالناصرية والنتطرة ناهيك عن محور البصرة .
ونوه، إلى مشاركة أكثر من ١٥ ألف عنصر أمني من منتسبي الشرطة المحلية والأفواج والأجهزة الأمنية الساندة لها فضلاً عن قوات من الجيش تابعة لقيادة عمليات سومر وقوات أخرى ساندة في تنفيذ مفردات الخطة الأمنية.
من جانبه، أفاد مدير عام صحة ذي قار راشد نجم الخالدي بان "حصيلة الحوادث المرورية التي وقعت عبر يوم الإثنين بلغت ٢٧ شخصاً بواقع ٧ حالات وفاة و ٣٠ جريحاً".

□ ذي قار / حسين العامل

كشف مصدر أمني في محافظة ذي قار عن تسجيل أكثر من ١٥ حادث مروري منذ انطلاق مواكب سير الزائرين المتوجهين من المحافظات العراقية والدول المجاورة لأداء زيارة أربعينية الامام الحسين في مدينة كربلاء، فيما أشارت مصادر طبية الى تسجيل نحو ١٠٠ حالة وفاة وإصابة جراء تلك الحوادث.

قال مدير قسم إعلام قيادة شرطة ذي قار العميد الحقوقي فؤاد كريم ل(المدى) إن "القوات الأمنية في محافظة ذي قار باشرت بتنفيذ الخطة الأمنية لحماية زوار أربعينية

ازدياد حالات بيع الأعضاء البشرية بين النازحين واللاجئين في الإقليم

أعلن منسق التوصيات الدولية في حكومة إقليم كردستان العراق دیندار زیباري، أمس الثلاثاء، ازدياد حالات بيع الأعضاء البشرية بين النازحين واللاجئين في الإقليم، داعياً الجهات المعنية إلى ضرورة تنظيمها.

وقال زیباري في مؤتمر صحفي عقده أمس في أربيل، إنه "في العام ٢٠٢١ دخل أكثر من ٨ آلاف عامل أجنبي إقليم كردستان، وهذا ما هو مسجل رسمياً لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ويمكن أن تكون النسبة أقل أو أعلى".
وأردف بالقول إنه، "منذ العام ٢٠١٣ وصاعداً، فإن قرابة ٧٠ ألف عامل أجنبي تواجدوا في كردستان"، واصفاً هذه نسبة بأنها عالية.
كما أشار زیباري إلى أن "اللاجئين والنازحين باتوا تحدياً ومسؤولية أخرى ملقاة على عاتق السلطات في الإقليم بسبب تفتي حالات بيع الأعضاء البشرية بينهم".

وأعرب عن، أسفه إزاء ازدياد هذه الحالات بين اللاجئين والنازحين، داعياً حكومة الإقليم إلى تنظيم عملية التبرع بالأعضاء البشرية لما يتعلق بالجانب الإنساني.
هذا ولم يحدد زیباري أية إحصائية عن حالات بيع الأعضاء البشرية بين المومنا إليهم، غير أن الأسباب تبدو واضحة وهي تعود بالدرجة الأساس إلى الوضع

الطريق العام في قضاء البطحاء (٤٥ كيلو متر) غرب الناصرية".
ونكر مصدر أمني، أن "الحادث وقع بين مركبتين نوع (أوبترا) والأخرى (هيونداي ستاركس) حيث تم نقل الضحايا جميعاً إلى المستشفى لغرض العلاج واستكمال الإجراءات الأصولية".

في حين بلغ عدد ضحايا يوم السبت ١٢ شخصاً بين قتيل وجريح اذ لقي أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب ٩ آخرون بحوادث مرورية منفصلة في عدد من مناطق محافظة ذي قار.
وقال مصدر أمني إن "المتوفين الأربعة بينهم ثلاثة أشقاء مع ستة مصابين جميعهم من قضاء الغراف (٣٥ كيلو متر شمال الناصرية) في حادث تصادم شاحنة مع مركبة نوع كيا حمل".

وأكد المصدر، "إصابة أحد الزائرين من أهالي مدينة العمارة بحادث دهس ضمن حدود قضاء الفجر (١٢٠ كم شمال الناصرية)"، وأردف "أما الحادث الثالث فقد نجم عن انقلاب مركبة ضمن حدود قضاء الغراف وأدى إلى إصابة شخصين".
وكشف مصدر في شرطة ذي قار يوم الجمعة الماضي عن مصرع وإصابة عشرة أشخاص في حوادث مرورية متفرقة بالمحافظة، وأوضح المصدر، أن "زائراً من أهالي البصرة تعرض للدهس أثناء سيره على الأقدام في الطريق العام بين الجبايش والفهود".

وتحدث المصدر، عن "إصابة سبعة أشخاص في تصادم عجلتين قرب محطة الطاقة الحرارية".

وأفاد المصدر ب"وفاة سائق صهريج انقلب بمنطقة ام عنيح جنوب الناصرية أثناء نقله الى المستشفى"، وأضاف "فيما تعرضت زائرة من أهالي ميسان للدهس أيضاً في ناحية الفجر شمال الناصرية أثناء سيرها".
أعلنت الدوائر الأمنية والحكومية في ذي قار عن استكمال استعداداتها لتنفيذ خطة أمنية وخدمية واسعة لتأمين الحماية وتوفير الخدمات للزائرين المتوجهين سيرا على الأقدام لأداء مراسم زيارة أربعينية الامام الحسين (عليه السلام)، وذلك بمشاركة أكثر من ١٥ ألف عنصر أمني و١٧٥ مفرزة طبية و٥٤ سيارة إسعاف و٦٤ مركبة حوزية ومئات المركبات الخدمية.

ترجيحات بدخول البلاد في موسم شتوي خصب الأنواء الجوية تتوقع تساقطاً للأمطار وتصاعداً في الغبار

□ بغداد / المدى

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، أمس الثلاثاء، عن حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعت تساقطاً للأمطار وتصاعداً للغبار. وذكر بيان للهيئة، تلقته (المدى)، أن "طقس البلاد اليوم الأربعاء وفي المنطقتين الوسطى والجنوبية سيكون صحواً، فيما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية صحواً مع بعض الغيوم".
ونوه، إلى أن "الرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة (١٠-٢٠) كم/س وتنتشر في المنطقة الجنوبية خلال النهار إلى (٢٠-٣٠) كم/س مسببة تصاعد الغبار في بعض الأماكن".
وأفاد البيان، بأن درجات الحرارة سترتفع قليلاً عن اليوم السابق في الأقسام الوسطى والشمالية، وتكون مقاربة لليوم

متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة (٥-١٠) كم/س".
وأوضح، أن "درجات الحرارة سترتفع قليلاً عن اليوم السابق في الأقسام الوسطى والشمالية، وتكون مقاربة لليوم السابق في القسم الجنوبي من البلاد".
وتابع البيان، أن "طقس البلاد اليوم السبت المقبل في المنطقتين الوسطى والجنوبية سيكون صحواً، فيما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية صحواً مع بعض الغيوم".
ونبه، إلى أن "الرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة (١٠-٢٠) كم/س وتنتشر في المنطقة الجنوبية خلال النهار في المنطقتين الوسطى والجنوبية مسببة تصاعد الغبار فيها".
ومضى البيان، إلى أن "التوقع بأن درجات الحرارة سترتفع قليلاً عن اليوم السابق في عموم البلاد".
توقع المنبئ الجوي صادق عطية، أمس الثلاثاء، سقوط زخات امطار متفرقة وعواصف رعدية في ٧ محافظات عراقية خلال الساعات المقبلة.

وقال عطية في صفحته علي جدارية فيسبوك وتابعته (المدى) عواصف رعدية متوقعة مع فرص لهطول زخات امطار متفرقة تشمل مناطق من نينوى ودهوك وشمال أربيل وشمال غربي الانبار نهاراً تمتد إلى اليوم الاربعاء لتشمل امطاراً خفيفة في كل من كركوك والسليمانية وشمال صلاح الدين".
وعلى صعيد متصل، ذكر الراصد الجوي علي الزبيدي أن "الترجيحات تشير إلى ان الموسم المطري المقبل مقارب لموسم ١٩٩٧/١٩٩٨".
وتابع الزبيدي، أن "شكل الموسم الشتوي المطري المقبل سيكون صحباً ووفيراً بالأمطار في مناطق واسعة في شبه الجزيرة العربية ودول الخليج والعراق".
وأشار، إلى "هناك نسبة ٧٠٪ من مناطق البلاد ستشهد أمطاراً بمستوى المعدل المعتاد ثم إلى أعلى".
ولفت الزبيدي، إلى أن "سقوط المطر سيكون بشكل تدريجي بعد منتصف شهر تشرين الأول المقبل، ويزداد خلال باقي الأشهر".
ومضى الزبيدي، الى ان "هناك موجات برد ستشهدها البلاد في كانون الثاني مطلع العام المقبل".
يشار إلى أن العراق قد شهد خلال الموسم الصيفي الحالي ارتفاعاً كبيراً في درجات الحرارة بوصولها إلى معدلات قياسية تجاوزت الخمسين درجة، وسجلت بعض المدن أعلى نسب للحرارة على مستوى العالم، فيما اضطرت بعض المحافظات إلى تعطيل الدوام الرسمي لأيام، فيما قررت الأخرى تقليص ساعاته.

درجات الحرارة سجلت انخفاضاً شديداً الأسبوع الحالي

درجات الحرارة سجلت انخفاضاً شديداً الأسبوع الحالي

مزرعة المعماري الأكبر في "النكوعية" . 80 دونماً تجهز الحويجة بأصناف الفواكه والخضار



الأكبر في قرية "النكوعية"، جنوب غربي كركوك. صاحب المزرعة محمد الجميلي، لشبكة 964: عمري 24 سنة، أسست مزرعتي بجهود ذاتية، وبمساعدة والدي. أزرع جميع أنواع الفواكه والخضار، من العنب، التين، الرمان، المشمش، التفاح، الخوخ، الألو، العرموط، الطماطم، الخيار، الفلفل البارد، الباذنجان، الرقي، البطيخ، والياميا. مساحة الأرض 80 دونماً، عشرة منها بساتين، وعشرة أخرى مخصصة للخضروات، و60 دونماً للمحاصيل الصيفية والشتوية بضمنها الحنطة والذرة الصفراء. دعم الدولة للفلاحين ضعيف حالياً قياساً بالسنوات الماضية، ولو كان الدعم بالمستوى المطلوب لكان الإنتاج أكثر.

بمختلف المحاصيل بشكل يومي. التفاصيل: الشاب محمد الجميلي تخرج من كلية الهندسة، بشهادة بكالوريوس في الهندسة المعمارية، ولم يتمكن من العمل في تخصصه الأكاديمي، فلجأ إلى مشروع المزرعة، التي تعد الآن

□ الحويجة (كركوك) 964 في قرية سهلية في الحويجة، نجح مهندس شاب في تأسيس مزرعة للخضار والفواكه، تحتد على نحو 80 دونماً، تزود علوة المدينة

مجاز منذ عام 1991

أقدم "بنجرجي" في النجف . . حجي باقر تجاوز الـ 75 ويرفض المساعدة



□ النجف - 964

الحاج باقر علي - أقدم مصليح إطارات في النجف لشبكة 964

يرفض "حجي باقر" وهو أقدم "بنجرجي" في النجف، تلقي المساعدة في تصليح الإطارات بورشته وسط حي الأمير، رغم الجهد الكبير الذي تتطلبه هذه المهنة الشاقة، خاصة بالنسبة لشخص في عهده الثامن.

يقصد النجفيون القدماء "حجي باقر" لشهرته في المدينة، وأجور عمله البسيطة.

في ورشة الحجي باقر، أجرة إصلاح الإطار بـ "الفتيلة" 2500 دينار.

لحجم الإطارات بواسطة "الرقعة" بما في ذلك الإطارات وإعادة تأهيلها من الداخل بسعر 5 آلاف دينار للرقعة الواحدة، وصيغ "الويل" بـ 4 آلاف دينار.

أيهم حسن، طباح سوري يعمل في مطعم "فطور سعدكم" بشارع 14 رمضان في المنصور، يقضي عامه الثاني في بغداد، يقول إن العمل متعب في العراق وبعض الشيء، "لكنني أستمتع بتعلم وتحضير بعض الوجبات العراقية مثل اللوبيا والباقلاء بالدهن".

ويشارك معظم الموظفين والطباخين الذين تحدثوا لشبكة 964، بأنهم يعيشون تجربة جديدة ومثيرة في التعامل مع الذائقة العراقية في الأكل، والتباين مع المطبخ الشامي، فيما يتضح من مستوى الإقبال أن المطبخ السوري يتمكن بشكل متصاعد من حجز موقعه على قائمة الأكثر طلباً بالنسبة للعراقيين.

سوزان تقر بأن هناك تعاملات مختلفاً مع المرأة في المنصور، وأنهن يحظين بتقدير أكبر، لكنها لا تخفي عدم ارتياحها من بعض جوانب الحياة.

الشباب سعد شلغين الذي يعمل موظف كاشير في "شاورما أحلى زمة"، وهو من المطاعم المعروفة في منطقة المنصور، قال لشبكة 964: "منذ عام ونصف، وأنا أعمل في المنصور وتعدت على الجو والناس وعرفت كل شيء عن أزقة المنصور وشوارعها وأحب طبيعة سكان هذا الحي، بعد عمل سابق في بابل وكربلاء والموصل".

مطعم كص "الأغا البغدادي" من

مسح 964 عن الجاليات في العراق

سوريون في المنصور اعتادوا بغداد؛ العراقيون يحبون طعامنا والتجربة ليست مثالية جداً

□ المنصور (بغداد) - 964

تعتمد مطاعم ومحال بيع حلويات بمنطقة المنصور في بغداد، على العاملين السوريين، بشكل متزايد فإضافة إلى انجذاب العائلات العراقية لمذاق الأكلات السورية وطريقة إعداد أطباق الشاورما وبعض أنواع الحلويات، يضيف شبان سوريا وشاباتهن بلهجتهم وأسماء مطاعمهم، لسة مختلفة على شوارع المنصور وبعض مناطق الجارية وزينة.

الشباب محمد الملا الذي يعمل في محل حلويات "سعيد أسطى"، يتحدث لشبكة 964. ويقول "أنا مرتاح مع زملائي السوريين للعمل هنا في منطقة المنصور، حيث إنني أبقى فيها ليل نهار، ولا أتجول في أماكن أخرى من بغداد، كوني تأقلمت مع الناس وطباخ البغداديين، وهو الحي الذي جئت إليه مباشرة من سوريا".

الشباب نزار مكارم الذي يعمل نادلاً في مطعم "عروس دمشق"، يبين لوكالة ميديازان، إن شهرية أغلب العاملين

السوريين في المطاعم تتراوح بين 400 و500 دولار لساعات عمل تصل إلى 12 ساعة، أما الأجر اليومي للشيف السوري، فتصل إلى 50 ألف دينار.

أما سوزان وهي سورية تعمل موظفة كاشير في مطعم "تكساس برغر"، فإنها عملت في أكثر من مدينة عراقية، أربيل والناصرية وحالياً في بغداد، توضح لوكالة ميديازان "أحببت الناس في الناصرية حينما كنت أعمل في مطعم رويال الملكي، كرماء عندهم شهامة ويحترمون السوري وأسلوبهم حلو بالكلام".

سوزان تقول إن منطقة المنصور البغدادية جميلة أيضاً، وأناسها طيبون، لكنها منطقة تجارية بحته "إنك تعمل هنا مثل روبات، وليس ثمة مجال للتواصل الإنساني كما في مدن أخرى أكثر هدوءاً".

لكن حياة السوريين في بغداد ليست محاطة بالزهور والترحاب، تستدرك سوزان بالقول "أشعر بالندم في بعض الأحيان لأنني قررت المجيء إلى العراق، خاصة في مواقف صعبة، حين أوقفني أحد الضباط في سيطرة

أمنية، وبالغ بتأخيري والتدقيق معي، الأمر الذي دفعني إلى الانهيار، وتذكيره بمواقف السوريين مع أشقايتهم العراقيين الذين عملوا في سوريا سنوات طويلة".

وتتابع "أنا من عائلة فتحت منزلها مجاناً لعوائل عراقية إبان فترة العنف الطائفي، ونكرت الضابط بهذه العلاقة بين الشعبين ودعوته للوقوف عن مضايقتي، وقد استجاب لهذا بالفعل".

سوزان تقر بأن هناك تعاملات مختلفاً مع المرأة في المنصور، وأنهن يحظين بتقدير أكبر، لكنها لا تخفي عدم ارتياحها من بعض جوانب الحياة.

الشباب سعد شلغين الذي يعمل موظف كاشير في "شاورما أحلى زمة"، وهو من المطاعم المعروفة في منطقة المنصور، قال لشبكة 964: "منذ عام ونصف، وأنا أعمل في المنصور وتعدت على الجو والناس وعرفت كل شيء عن أزقة المنصور وشوارعها وأحب طبيعة سكان هذا الحي، بعد عمل سابق في بابل وكربلاء والموصل".

مطعم كص "الأغا البغدادي" من

من حي طارق إلى أبو غريب . . وجبات "الدايت" أصبحت "ثقافة" في بغداد

□ بغداد - شبكة 964

يؤكد أصحاب مطاعم الأكل الصحي "الدايت" في منطقة المنصور ببغداد، أن ثقافة الأكل الصحي والخالص من الدهون أخذت تتسع في المجتمع العراقي، وتشمل أجيالاً متعددة وبالخصوص الشباب. منذ باسل، يملك مطعماً لوجبات الدايت ويقول إن ثقافة الأكل الصحي على الرياضيين، بل شملت آخرين أصبحوا جزءاً من فكرة الطعام الصحي والخالص من الدهون، وأن كثيراً من زبائن المطاعم من المتقاعدين أو الموظفين وغير المهتمين بالرياضة يريدون طعاماً صحياً يجعلهم ينعوم بنوم هادئ وصحة جيدة "يضيف باسل، مطاعم

الوجبات. الشيف مؤيد عباس تعلم وأقن إعداد هذا النوع من الوجبات خارج العراق، وعاد إلى البلاد ليستفيد من خبرته في بغداد. يقول لشبكة 964 إن عوائل عديدة تعلمت تجهيز هذه الوجبات من خلال كثرة ترددها على مطعماً، وهم يوجهون أسئلة متكررة عن كيفية إعداد هذه الوجبة أو تلك "ونحن لا نبخل بأي معلومة مفيدة لهم". يقول عباس أيضاً إن أحد أكثر الإشكالات التي تواجه مطاعم الـ "دايت" هو عدم اعتياد الزبائن على الفترة التي يستغرقها تحضير تلك الوجبات، لأن معظم تلك الوجبات، بل تحضيرها مسبقاً ثم تسخينها عند الطلب، بل ينبغي طهيها بعد طلب الزبون، لتصله طازجة وبكامل خصائصها الغذائية.

الدايت التي ظهرت بشكل لافت بعد عام 2015، وصل عددها في بغداد، إلى 6 مطاعم مشهورة في جاني الكرخ والرصافة. اعتماد أنظمة غذائية صحية لم يعد مقتصرًا على شريحة سكانية أو منطقة محددة، يقول أصحاب المطاعم، إنهم يتلقون طلبات لتوصيل وجبات "دايت" إلى منازل في أبو غريب والتاجي وحي طارق وهور رجب وغيرها. مسؤول خدمة التوصيل "ديفري" يقول، إن الطلبات على هذا النوع من الأطباق لا تتوقف منذ الساعة السابعة صباحاً وحتى الواحدة بعد منتصف الليل، وتصل إلى المطاعم طلبات الفطور والغداء والعشاء من أقصى مناطق العاصمة". تنامي التوجه نحو "الدايت" قاد أيضاً إلى رغبة بعض العوائل في تعلم تحضير تلك

ورشة حسين صبري في الناصرية؛ يرسم صور الراحلين ويرسم للفيزياء والكيمياء

□ الناصرية (ذي قار) 964

رغم تراجع الطلب عليها، إلا أن الفنان "حسين صبري" ما يزال يمارس مهنة رسم الصور الشخصية منذ 20 عاماً في محله الصغير بمدينة الناصرية، لكنه يعتمد أكثر على ترميم الصور القديمة.

وسائل التكنولوجيا الحديثة دفعت بمحبي الصور الشخصية إلى اختصار الزمان والجهد باللجوء إلى المحورين والطابع. انحسر عدد الرسامين الذين يمارسون هذه المهنة في الناصرية، وترك معظمهم العمل بسبب انخفاض الأجر وقلة الطلب. حسين الرسام هو الملاذ الأخير لمن يرغبون بإحياء صورة



شخصية قديمة عبر رسمها باليد، إضافة إلى بعض وسائل الإيضاح المدرسية والأعمال الفنية. الرسام حسين صبري لشبكة 964: بعض الناس يهتمون برسم صورهم الشخصية حتى الآن، وأعتقد أنني الوحيد في المدينة، الذي

مما زال يمارس هذه المهنة. لدي زبائن من جميع مناطق ذي قار وحتى المدن المجاورة، ويصل عدد الصور التي أرسماها شهرياً إلى ثمانية. يستغرق رسم الصورة الشخصية بأبعاد (30x50) سم قرابة 3 ساعات، وسعرها لا يتجاوز 8000 دينار. أتعلم على رسم الوسائل التعليمية التي تستخدم لدراسة الكيمياء والفيزياء والأحياء وغيرها. الصور التالفة من أسباب استمرار المهنة، فجزء منها لا يمكن معالجته بالتقنيات الحديثة إلا من خلال الرسم اليدوي. محمد حسين - زبون لشبكة 964: قمت بجلب صورة قديمة لجدي، واستطاع الرسام تعويض الجزء المفقود بالاعتماد على الجزء الموجود من الوجه والعين.

قناطر

البصرة بعودة المجلس
لا سامح الله

طالب عبد العزيز

على الرغم من أن تجربة مجالس المحافظات أثبتت فشلها المطلق، وإقرار الجميع بأنها الحلقة الزائدة، ونافة للفساد وتعطيل المشاريع، وبوابة جهنم الى المحاصصة والطائفية، وكل ما في التجربة من السوء والتردي.. إلا أن السياسيين العراقيين الحاكمين بأمر أحزابهم ومليشياتهم ما زالوا يصرون على إجرائها، والمضي قدما في التتقيف لها وتخصيص الغطاء المالي والمعنوي لها، في استهتار واضح بأماسي الشعب المغلوب على أمره.

ظلت البصرة تعاني من فشل مشاريع مجمل الخدمات كالماء والكهرباء والسكن والطرق منذ تاسيس الدولة الثالثة في العام 2004 بوجود مجلس المحافظة، وكنت شاهدا على السفاهة والنخبط والمانكادات والنقاطعات بين أعضاء المجلس، الذي لم يلبثم يوما إلا على شكل فريقين أو أكثر، كل فريق يعمل على اسقاط الآخر، وكل شخصية تجري خلف مصالحها، والشريف هو الوحيد الذي لا يسمع صوته، ولا تؤخذ بوقرته، وإن كانت تصب في مصلحة الله ورسوله وعباده أجمعين حتى بلغ الحنق بالمواطن البصري وخرج شأهرا رصاصه وناره التي أحرقت مبنى المجلس والمحافظة وظلت شاهدا حيا على تلك الى اليوم.

قبل أكثر من عشر سنوات شرع ببناء مقر مجلس المحافظة في البصرة على مساحة واسعة جدا، لكن المبنى ما زال الى اليوم هيكلا اسمنيتيا قبيحا، لم ترَ حيطانه فسحة الهواء، وهو محط ازدياء واستهجان عامة البصريين، ومثالا واضحا على فيج المرحلة تلك، فقد أنيط المشروع بشركة تركية تدعى (هاشل) باشرت العمل فيه منذ العام 2012 بكلفة نحو 30 مليار دينار من موازنة الأقليم، وبذلك تقول عضو المجلس آنذاك زهرة الجباري في حديث للسومرية نيوز: "إن المشروع حقق نسبة انجاز متقدمة قبل اتخاذ قرار إيقاف العمل بسبب عدم توفر تخصيصات مالية لدى الحكومة المحلية" لكنها تضيف قائلا: "إن اللجنة اقترحت على مجلس المجلس إقرار ديوان المحافظة بمبالغ لغرض انجاز المشروع الذي تتولى تنفيذه شركة اماراتية". شركة تركية تتبنى المشروع وإمارة أتية لتكتملته والخلائين مليار وين؟؟

المجلس إذن لم يبن له مقرا يسكنه، والله يعلم ما الذي جرى بعد ذلك؛ في الحقيقة، لم ترَ البصرة المشاريع الاستثمارية والعمرانية على الأرض إلا بعد تفكك المجلس هذا، الذي انتهى دوره بمجيئ المهندس أسعد العيداني، محافظا في آب 2017 والذي تحققت على يده عشرات المشاريع الخدمية، حتى باتت المدينة مقصدا لأبناء الجنوب والوسط، فضلا عن كونها قدمت الدليل الواضح على سوء عمل المجلس، فكانت تجربة رائدة، ودليلا واضحا وأكبدا على فشل عمل المجلس ووجوب التخلص منه بوصفه مصدر السوء والفساد.

يجري الحديث في الأوساط البصرية عن ما ستواجهه المدينة إذا ما تم انتخاب مجلس محافظة جديد، وعن حجم الصعوبة التي سيواجهها المحافظ (العيداني) ومصير المشاريع التي قيد التنفيذ وينتظر البصريون إكمالها، اذا لم يخطره المجلس، ونحن على يقين بأنهم سيفعلون المستحيل لإصلاته. ستنرز على السطح المواجهة الحقيقية بين فريقين أو أكثر، بمعنى ما أننا سنرجع الى المربع الأول، وستعود الخطوات القهقري، فينأصب العداء القوي للأقوى، ويخبط هذا من ذاك ما أمكنه من المشاريع، وسنقفق المدينة ما تحقق وصار من نصيبها، الامر الذي قد يذهب بالبصريين الى التفكير بأهمية الأقليم، الورقة التي يعاد النظر فيها بقوة الآن، على ما تضمهره بين طياتها من محاذير. نحن نؤم بأن الحضارة صناعة فردية، ونحن نتحدث عن الذين قدموا لشعوبهم سنتحدث عن أفراد معدودين لا لجماعات، والتجارب الإنسانية امامنا كثيرة، فنقول ساسون حسيقيل وعبد الكريم قاسم، ومزهر الشاوي، والحبيب بورقيبة، ومحمد بن راشد، ومحمد بن سلمان وسواهم.. نتطلع الى أن الاجيال البصرية والعراقية القادمة ستكون مجبرة على القول: وأسعد العيداني؟

(2 - 3)

من المسائل الساخنة والهامة، التي تناولها التقرير التقويومي السادس (AR6) للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) التابعة للأمم المتحدة،

سطح الأرض وبما يتفق مع التقرير الخامس (AR5) و SR1.5، وتعمل هذه الفترة الزمنية على تقريب ظروف ما قبل الصناعة. كما خلص التقرير إلى أنه من المتوقع أن تبلغ درجة الحرارة العالمية 1.5 درجة مئوية أو أكثر في المتوسط في السنوات العشرين المقبلة. ولا حظ العلماء بان الزيادات الملحوظة في تركيزات غازات الاحتباس الحراري منذ عام 1750 ناتجة بشكل لا لبس فيه عن الأنشطة البشرية، وهو ما أكدته قياسات غازات الاحتباس الحراري المختلفة منذ عام 2011 وتضمنها التقرير التقويومي الخامس (AR5). واستمرت التركيزات في الزيادة في الغلاف الجوي لتصل في عام 2019 إلى معدلات سنوية بلغت نحو 410 جزء في المليون لثاني أكسيد الكربون (CO2) ونحو 1866 لغاز الميثان (CH4)، وبلغ متوسط النيتروز (N2O)، وبين التقرير ان الياسية والمحيطات قد استحوذت على نسبة شبيه ثابتة عالميا (حوالي 56% سنويا) من انبعاثات CO2 من الأنشطة البشرية، على مدى العقود الستة الماضية، مع وجود اختلافات إقليمية.

وسُجلت العقود الأربعة الماضية على التوالي أنها الأكثر دفئا من أي عقد سابق منذ عام 1850 وكانت درجة حرارة سطح الأرض في العقدين (2001-2020) أعلى بنحو 0.99 درجة مئوية عن الفترة(1850-1900).. وفي

الفترة الزمنية (2020-2011) كانت درجة حرارة سطح الأرض أعلى بنحو 1.09 درجة مئوية عما كانت عليه في الفترة الزمنية (1850-1900).

وأشار التقرير إلى احتمال أن يكون التأثير البشري هو المحرك الرئيس للتراجع العالمي للأهناز الجليدية منذ التسعينيات وانخفاض منطبة الجليد البحري في القطب الشمالي بين (1979-1988) والفترة الأخيرة (2019-2010)..، ومن المرجح أن يكون التأثير البشري منذ السبعينيات هو المحرك الرئيس لارتفاع درجة حرارة السطح العلوي للمحيطات (من 0 إلى 700 متر). كما أن زيادة انبعاثات غاز CO2 البشرية هي السبب الرئيس في زيادة حموضة مياه البحار والمحيطات. وقد ارتفع المتوسط العالمي لمستوى سطح البحر بمقدار 0.20 متراً في الفترة (1901-2018)، وبلغ متوسط معدل ارتفاع مستوى سطح البحر 1.3 ملم/سنة في الفترة (1901-1971)، وارتفع إلى 1.9 ملم/سنة في الفترة (1971-2006)، وإلى 3.7 ملم/سنة في الفترة (2006-2018).

ثانياً: تركيزات ثاني أكسيد الكربون، التي بلغت في الغلاف الجوي عام 2019 أعلى من أي وقت مضى خلال مليوني سنة ماضية. وتركيزات غازي الميثان وأكسيد النيتروز التي أصبحت أعلى من أي وقت مضى خلال الـ 800 ألف عام المنصرمة، إذ تجاوزت الزيادات في تركيزات (47% CO2) و

بوصلة الرعاية الاجتماعية وأخواتها



ثامر الهيمص

الكلي نعمة تقودها السياسة وليس قوانينه واليات عمله كما نلمسها في علاقة الدينار بالدولار الان كركن اساس في الاقتصاد الكلي. لذلك يصبح البحث من داخل الاداء الاقتصادي الكلي عملية عبث كما نلمسها عمليا في أزمة الدولار و الرعاية الاجتماعية وشقيقتها. اذ انكشف مستور كثير ومع نلك لا زال جبل الثلج لم يترنج. وكما نلخصه في لغز قانون النفط والغاز. اذن الامر سياسي بامتياز لاعلاقة له ببرلمان او قضاء او اي مؤثرات انية مباشرة، انه افاق سياسية غير متوافقة في الامد المتوسط على الاقل.

ولكن بما ان الحكومة برغماتية وتعمل بموجب مشاريعها العازمة على تنفيذها وفق القانون، يمكن ان نرجع ابتداء ونطلق منه كبداية لما قبل الشبكة و الرعاية، وهي البنية التحتية لاغلب مجال عمل الثلاثة التي ليس من شأنها البداية من اسفل القاعدة.

لا شك ان العشوائيات لها حصنة الاسد في شبكة الحماية ونشاط البطاقة التموينية وحتى المشاريع الصغيرة، وانهم غالبية من هم تحت خط الفقر. من هنا البداية ان نتلخص الامور، ان لدينا وحسب وزارة التخطيط (10% من السكان يعيشون في العشوائيات) (الصباح 26/ 7/ 2023).

اي اكثر من اربعة ملايين من سكان العراق ويمثلون الاكثريه ممن تشملهم الرعاية الاجتماعية البالغة 7 ملايين و200 ألف. ففي كتاب لجنة الطاقة الحكومية المرقم 3655 في 27/ 2/ 2014 الخاص بتخصيص خمسة ملايين دولار سنويا لكل مشاريع المسؤولة الاجتماعية من نشاطات المشاريع الاستردادية للهنوض بهذه المجتمعات، ليس فقط لحماية من الآثار السلبية التي يخلفها نشاط هذه الشركات بل من اجل تحقيق التنمية المستدامة. (الدليل التوضيحي لمشاريع المسؤولة الاجتماعية للشركات الاستخراجية في العراق/ص27).

هذا ما تبنته منظمات المجتمع المدني للذود عن سكان مناطق الحفر والاستخراج النفطى، الذي لم يحقق احتياجات المتضررين حتى من نسبة السرطان الذي يأكل حتى اطفالهم. بنفس الوقت هم اكبر مصادر الهجرة في البصرة وغيرها مثلا 700 مجمع عشوائي تراكم بموجب الدستور، ان النفط ملك الشعب العراقي. اذ بلغت الاصابات بالسرطان 81 من كل مئة ألف عراقي. اذ سجلت تقارير مجلس السرطان العراقي ارتفاعا مستمرا بنسب الاصابات بالامراض السرطانية سنويا، اذ ارتفعت من 73/3 اصابات في سنة 2015 الى 81/34 في 2019 ولكل مئة الف نسمة، ويقول مدير بيئة البصرة ان هناك فجوة كبيرة ببود عقود شركة نفط البصرة وشركات التراخيص الاجنبية وبين ما يحدث في الواقع. موضحا

ممنهجة وفق خطط وزارة التخطيط التي لا ترتكز على حسابات ختامية كقاعدة معلومات. فقد كشفت مستشارة رئيس الوزراء لشؤون الرعاية الاجتماعية لتقول: انه نفذ 2% فقط من المشاريع الصغيرة، التي مولت كقروض من المصارف الحكومية، والباقون اشترروا سيارات وتزوجوا. وافادت ان الحكومة وضعت في موازنتها مبالغ طائلة لوزارة العمل كقروض وحل مشكلة البطالة وتثبيت العقود. (جريدة الصباح ليوم 16/ اب 2023). امام هذا الفشل بنسبة 98% تزداد التخصيصات بدون مراجعة جذرية للاسباب والنتائج، كون النتيجة مخجلة تعكس رؤيا صادمة.

اما الفشل الثاني في الرعاية الاجتماعية التي بلغ عدد المستفيدين من برنامج التموين سبعة ملايين و 200 الف من سلة غذائية بعشرة فقرات. (الصباح ليوم 24/تموز/ 2023). في الوقت الذي افادت الجهات المعنية انه فقط في النصف 45الف متجاوز على البطاقة التموينية بين متوف ومهاجر. ولنفس الفترة اعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية باستعادة 160 مليار دينار قيمة المبالغ المسترجعة من المتجاوزين على شبكة الحماية الاجتماعية (المدى ليوم 8/14/ 2023)، ولم تخبرنا الوزارة عند اعدادهم وكيفية الاسترجاع وما هو المبلغ المتبقى كونه مال عام ليطلع عليه الرائي العام.

كل هذا يجري كمنشأط غير مسوق لدوائر الرقابية لكشف الثغرات وسوء الاداء مع الريف الاساس هو ضياع الاختصاص والابحاث الموكبة للعمل، في ضوء تأثيرات وارقام هيئة الرقابة المالية الحاضرة المغيبة بامتياز. اضافة ايضا لضياع البوصلة التي تسد على الهدف اذ لا زالت اليد ترعش في ضبب المطابقة بين الفرضة والشعيرة.

ان في ضوء الاداء الاعرج للجهزة الثلاثة الرعاية والشبكة والتسليف لصغار المشاريع كونه فشل بنيوي وليس مجرد هنات او عثرات، اذا تضافرت جميع عناصر السوء، من الهدف الى اللوجستيات، حيث سمم الفساد والافساد اي امكانية المراجعة اذ لا درس يستفاد منه كاساس ومنطلق او حجر اساس في بناء تخيلنا انه سيعلو.

بما ان الفشل ليس بسيطا يمكن تداركه برقابة او شرطة مجتمعية، حيث لا زالت جميع عوامل الفشل متوفرة وتتعاضم مواكبة لتعاضم التخصيصات، ولكن ربما سندخل في المحاكم بسبب كيفية تسديد المستلفين ال (98% من المقرضين، هذه اضافة نوعية لسوء الاداء لتعزيم الخسارات التي ربما يشملها مكرمات برلمانية لموسم جديد من الترشيدات بالاعفاء او التقسيت المريح، تدجينا للنص الدستوري النفط ملك الشعب العراقي ربما. وبما ان الاقتصاد

د. كاظم المقدادي

الباردة التي قلّ تكرار حدوثها. كما ازداد تكرار وشدة هطول الأمطار الغزيرة منذ خمسينيات القرن الماضي على معظم الأراضي التي تكون فيها بيانات الرصد كافية لتحليل بيانات الأمطار، وبعد تغير المناخ بسبب الإنسان محركاً رئيساً لهذا، والذي ساهم في زيادة حالات الجفاف الزراعي والبيكولوجي في بعض المناطق بسبب زيادة البحر.

رابعاً: درجة حرارة سطح الأرض التي تستمر في الارتفاع حتى منتصف القرن الحادي على الأقل في ضوء

ان المشاعل التي تزيد عن 600مشعل تحيط بالبصرة من العلامات الفارقة لهذه المحافظة المظلومة (جريدة الصباح ليوم 21/اب/2023). من هنا التأسيس لايقاف الزيف الذي لا تخلقه البطاقة التموينية بنوعيتها واحدة للفقر ذو العشرة فقرات والعادية التي تشمل ما فوق خط الفقر. بموجب البطاقة المحدثه المقترضة. ولا شبكة الحماية المستباحة مع اختها الكبرى بطاقة التموين، ومقترضي الرافدين والرشد ال 98% وهدر الاموال. لاغراض تعود ايضا لليد السياسية التي يتعذر عليها ان تصفق حتى للمدى المتوسط الذي امامنا.

في ضوء ما تقدم يبدو الامر ليس مرهونا بمراجعة او حلول اطفائية وبعد خراب البصرة لا يسع القول ان هذه المرافق الثلاثة (الرعاية والبطاقة التموينية والسلف الصغيرة) قد حققت المطلوب، نظرا لغياب الاستراتيجية ذات البعد الانساني لامد معين ما دامت الحلول ترتهن عادة وتصدد اجمالا ببرامج متعددة وصلت لآكثر من خمسين تحالف انتخابي اذ اختلط الحابل بالنابل. وعندما لا يتعين على الدول ان تعتمد على الضرائب الداخلية لتمويل التنمية، لا تضطر الحكومات الى صوغ اهدافها ومراميتها تحت رقابة مواطنين هم الذين يدفعون الفواتير. وفي الوقت نفسه تتاح لهذه الدول امكانية توزيع الموارد على القطاعات والمناطق ابغواء لاغراض معينة. ومن هذا الاستقلال المالي للدولة تتبع المركزية المفرطة والابتعاد عن الظروف المحلية وغياب المحاسبة. فأن اي نظام يزرع في هذه البنية، أكان تسلطيا او ديمقراطيا، من المرجح ان يكون على قدر كبير من الاعتابية والاعقلانية والتقلب لدى صنع السياسة الاقتصادية –نقيض البيئة اللازمة لمواجهة الظفرة بنجاح. (تيري لين كارل /مخاطر الدولة النفطية/ تأملات في مفارقة الوفرة /ترجمة عبد الاله النعيمي /ص 389/ 390 / ط/ 2008 اولى .)

الان باتت الحلول تصطدم بحائط الصد، مما يعني اعادة النظر بعد ان استنفدت الحلول البرغماتية الانية ودور رجل الاطفاء، ينبغي اعادة البناء والإصلاح الذي يبدأ من البصرة كمفارقة والاي يمتد تسممها بعوده وذلك بمعالجة ماثها اول وارغام جولات وصولات التراخيص بمعالجة السرطان واسبابه وتحويل المصاحب الى غاز مصاحب حقيقي لصاحبه كونه مالك شرعي دستوريا رغم شلله سرطانيا، من هنا يسعنا البناء لعراق كما يتنمها اهل العراق الحقيقيون. بعد معايشة اولي الامر شهرا في عشوائيات السرطان ليصبح القرار رصينا عمليا انسانياً ولا نخشى لومة لائم لقيم، خصوصا وان فخرنا بالاسم سيغدو في الاقل المنظور قاعدة طريق التنمية وعامل سلام وتوافق اقليمي ودولي، الا اهل بلغت..

تسببت في آثار خطيرة بشكل متزايد. على الطبيعة والناس في كل منطقة من مناطق العالم، متوقعا أن يزداد الطقس المتطرف تماشياً مع درجة الحرارة ويتفاقم، مما يجعل الظواهر الجوية المتطرفة أكثر تأثيراً على المجتمع.

وصف التهديدات من التأثيرات المركبة بدرجة أعلى من التقارير السابقة ل IPCC، منبها الى تفاقم انعدام الأمن الغذائي والمائي الناجم عن المناخ، مع زيادة الاحترار.

وعرض AR6 الآثار السلبية للتغيرات المناخية وواقبها الوخيمة السابقة ل عن زيادة انبعاث غازات الاحتباس الحراري، من تدمير للمنازل وفقدان للاستقرار وسبل كسب العيش، والتصحر، وتدهور التربة، والهجرات الداخلية والخارجية.

وتوقع التقرير، إذا استمر الوضع على ما هو عليه، أن توقع التغيرات المناخية مستقبلاً أشد الضرر على الفئات والنظم الإيكولوجية الأكثر ضعفاً. وركز التقرير على أسباب ارتفاع درجات الحرارة وما نجم عنها من أضرار وخسائر وتداعيات جسيمة، مؤكدا ارتفاعها بالفعل بمقدار 1.1 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة، نتيجة لأكثر من قرن من حرق الوقود الأحفوري (مثل النفط والغاز)، بالإضافة الى استخدام الطاقة والأراضي بشكل غير متكافئ أو مستدام. وقد أدى ذلك إلى زيادة تواتر وشدة الظواهر الجوية المتطرفة التي

وتوقع التقرير، إذا استمر الوضع على ما هو عليه، أن توقع التغيرات المناخية مستقبلاً أشد الضرر على الفئات والنظم الإيكولوجية الأكثر ضعفاً.

أنطونيو لوثانو؛

بلورة الكريستال في الثقافة الكنارية

حاورته وقدمت له: لطيفة الدليمي



أنطونيو لوثانو

أثار خبر وفاة الروائي الإسباني - الكناري أنطونيو لوثانو Antonio Lozano أطيب تذكيات طيبة عن هذه الشخصية المتفانية في خدمة الثقافة الإنسانية ومامتاز به من الشغف والكرم الروحي والمواقف الجليلة إزاء معضلات الإنسانية الراهنة وقضية الهجرة والمنفى والظلم الذي تواجهه البشرية في القارات الاكثر فقرا. لاطما أعلنا لوثانو: " حكام عالمنا غير جديرين بحكمه

رحل لوثانو عن 62 عاماً في أواخر عام 2019 بعد صراع طويل مع المرض. ولّد بمدينة طنجة عام 1956 لعائلة أسبانية وهاجر إلى جزر الكناري واستقر في بلدة أغوييس منذ 1985. سحرته الجزر بطبيعتها الغرائبية وأناسها اللطاف الذين يختلفون تماماً عن مواطني القارة الأوروبية بتلقاتهم وبساطتهم ومرحهم وكرمهم. كرس لوثانو سني حياته في مهجره لخدمة الثقافة الكنارية - الإسبانية وزج بأسرته كلها في العمل الثقافي التطوعي.

عُرف أنطونيو لوثانو في جزيرة غراند كناريا أول سنوات هجرته كأستاذ للغة الفرنسية وكاتب صحفي ومترجم ثم أخيراً كروائي؛ فهو لم يكتب الرواية إلا بعد أن تجاوز عامه الأربعين. اشتهر أيضاً في الجزر الكنارية باعتباره خبيراً في الشأن الإفريقي وفضائياً للهجرة وقام برحلات عدة إلى دول أفريقية وكتب عنها.

عمل لوثانو ما بين الأعوام 1987 و 2003 مستشاراً ثقافياً لعمدة مدينة أغوييس قبل أن يكلف رسمياً لإدارة (مهرجان القارات الثلاث - ديل سور انكونيترو) الذي يعنى بالمسرح والموسيقى وفعاليات الحكي الشفاهي وتعقد على هامشه ندوات تخصص للثقافة والشعر والتفك.

حظي لوثانو خلال السنوات الـ 22 التي أدار فيها مهرجان القارات الثلاث بتشجيعه واسعة نتيجة نجاحه البارز في وضع مدينة أغوييس على خارطة العالم وتعريف شعبها على فنون وآداب الشعوب والمناطق، وترك أثراً طيباً في نفوس مواطنيها؛ فقد كان طوال حياته رجلاً شغوفاً بكل الشؤون الثقافية ومنافحاً عن الكرامة الإنسانية وواحداً من هؤلاء الأشخاص الفريدين الذين يتعذر نسيانهم.

رواية الحركة Harraga، تناول فيها ظاهرة الهجرة المتعددة بين أفريقيا وإسبانيا.

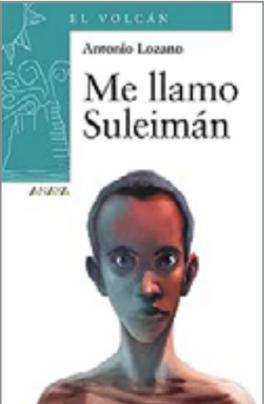
يحكي فيها عن المهاجرين الإفارقة الذين يبحرون وناقهم قبل عبور مضيق جبل طارق إلى إسبانيا إذا قبض لهم أن لا يغرقوا في قوارب المهجرين. نالت الجائزة الدولية لرواية السودان Rivers Die:

عن معضلات الهجرة الأفريقية ورواية رماه بغداد- The Ashes of Baghdad: نالت (جائزة بينيتو بيريز أراماس للرواية) رواية ظل المينوتور The Shadow of The Minotaur: رواية قضية سانكارا: حول العلاقات المعقدة بين الدول الاستعمارية القديمة - فرنسا مثلاً - والدول الأفريقية حول القنارات الطبيعية في أفريقيا. (حازت جائزة مدينة

عن شخصية أخرى من الشخصيات الكبيرة، التي يزرخ بها تاريخ العالم الواسع؛، وماذا ألقى غوغول محاضرة عن المأمون في جامعة بطرسبورغ، والذي أستمع إليها كبار المثقفين الروس آنذاك مثل بوشكين وجووكوفسكي؟. ولإزال هل الموضوع غير واضح المعام في اذهان القراء العرب عموما لحد الآن، وحتى بالنسبة لهؤلاء القراء العرب الذين يتابعون اخبار الأدب الروسي، رغم بعض الكتابات العربية (القليلة نسبيا) عن ذلك الموضوع، التي ظهرت هنا وهناك في بعض بلدان عالمنا العربي.

نود في مقالتنا هذه الكلام عن محاضرة غوغول حول الخليفة العباسي الشهير الى ان غوغول - ويا للغرابة - لم يكن بين هؤلاء الادباء الروس، الذين كتب عنهم الباحثون العرب في هذا المجال، رغم ان غوغول هو الاديب الروسي الوحيد عبر تاريخ الادب الروسي كله، الذي ترتبط باسمه محاضرة القاها شخصيا عن الخليفة العباسي المأمون، ولم يخطر ببال هؤلاء الباحثين طرح سؤال مهم في هذا الخصوص، وهو -

لماذا اختار غوغول هذه الشخصية من التاريخ العربي بالذات، ولم يتحدث



رواية اسمي سليمان

كارمونا الدولية للرواية (السوداء) ×××××

أقدم هنا - كتلويحة وداع وتقدير للروائي الراحل أنطونيو لوثانو - جزءاً من حوار طويل امتدّ بيننا خلال لقائنا أيام ندوة الرواية عام 2004.

■ بروفييسور لوثانو، ما الذي دفعك الى خوض المغامرة الروائية في سن متأخرة (بعد الاربعين) وانت مهمك بمشاكل ادارية واستشارية في بلدة اغوييس؟

- وجدت في الرواية الوسيلة الاعظم لتقديم رؤيتي المسؤولة عن هذا العالم. كنت بحاجة للتعبير عن اوضاع عالمنا وقلق الانسان المعاصر وتعرضه للمظالم في كل مكان،

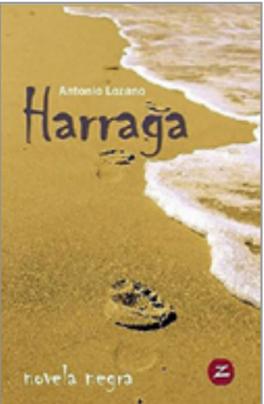
وأظنك تتفقين معي بأن الرواية هي الوحيدة - بين جميع الانماط الأدبية - القادرة على التعامل مع الواقع من جوانب متعددة؛ فهي كبلورة الكريستال كل سطح فيها يعكس اشعاعا مختلفا. بوسعنا عن طريق الرواية التعبير عن قلقنا ومخاوفنا ورؤانا الخاصة عن انسان عصرنا وطرح تساؤلاتنا عن المعضلات المستجدة التي تتوالد كل يوم

وتعقد حياته في هذا القرن المتهيب. نحن نعيش في عالم يفتقر إلى العدالة، عالم ظالم يدير شؤونه حكام غير جديرين بحكمه ولايد أن يتصدى بعضنا لبعض هذا الامر. وأرى أن الروائي هو الجدير بالمبادرة. عبر سنوات عيشي وتجاربي ولقائتي بكتاب من مختلف القارات استطع القول ان نور الكاتب اساسي في الدفاع عن القيم والعدالة. يمكن للكاتب أن ينجح - على نقيض السياسي - في الكشف عن سوء أوضاع العالم التي يتسبب بها السياسيون.

■ هل تقتصر ثيماتك الروائية على هذه المضامين التي تشملك وتحتل حيزا كبيرا من اهتمامك؟

- استمكنا لما قلته سابقا، ينصبّ جل اهتمامي على ماجيروي في عالمنا المعاصر من جورر وعذابات انسانية وفي مقدمتها موضوعة الهجرة والمهاجرين الذين يتعرضون لمخاطر شتى بدءا من لحظة هروبهم من بلدانهم حتى لحظة وصولهم للشواطئ الاسبانية وما يواجهونه من السلطات الأوروبية من تعامل قاس

والانساني. فلا أحد يتفهم معاناتهم ومشاكلهم وتوقهم للحرية والكرامة الانسانية، ويعاملون كأرقام وتكرات ومجرد كائنات لاتمثل أية قيمة او معنى. شخصياً ولدت وعشت في طنجة ومازال والداي يقيمنا هناك؛ لذا أعرف الكثير عن



رواية حركة

الهجرة والانسان المهاجر وأحلامه المدمرة ومخاوفه وانكساره.

روائيتي " الحركة " تناقش هذه المضامين من جانبها الانساني المحض، ومفردة " الحركة " التي دخلت قواميس اللغات الأوروبية تستخدم لتوصيف المهاجرين غير القانونيين الذين يعمدون إلى حرق ولاقتهم الرسمية حال عبورهم المحيط الى جزر الكناري او اجتيازهم (مضيق جبل طارق) بالقوارب باتجاه اسبانيا، وغالبا مايتعرضون للغرق وفي أفضل الاحوال لاعتقال والامانات القاسية أو يعادون إلى اوطانهم ليسلموا- لسوء طالعهم - الى سلطات بلادهم.

■ لاحظت خلال تجوالي في الجزيرة وحضورتي فعاليات المهرجان وندوة الرواية وزيارتي لمدينة لاس بالماس ومتحف (كريستوف كولومبوس) أن لجزر الكناري ثقافة خاصة بها وموروثا تاريخيا مختلفا عن الثقافة الاسبانية في شبه الجزيرة اليبيرية. أشاء له اهم خصائص الثقافة الكنارية؟

- جغرافياً تقع جزر الكناري مقابل شواطئ المغرب (تبعد نحو 200 كيلومتر عن الأراضي الغربية و2000 كيلومتر من مدريد)، هذه الجزر بوثقة حية وهائلة اشتهرت فيها ثقافات كثيرة ومزجتها البرتغالية والانكليزية والعربية وثقافات اميركا اللاتينية، اضافة لثقافة المواطنين الاصليين (الغوثسي) الذين استوطنوا الجزر منذ الالف الاعوام لكنهم تعرضوا للانقراض. وبقيت ملامح كثيرة من ثقافتهم تشخص أمامنا كعلامات بارزة في اللغة والفنون والعمارة والتقاليد والعادات اليومية. عندما غزت أوروبا الجزر فتكت

فيثكا وحشيا بالمواطنين الاصليين، وأرسل الذين لم يقتلوا في الغزوات المتلاحقة عبدا الى (اسبانيا) و (البرتغال)، ولكن بقيت أثار قليلة من ثقافتهم وخاصة تقنيات صنع السيراميك وبعض وصفات الطعام المحلية كما بقيت الى اليوم مفردات كثيرة من لغة (الغوثسي) في لغة اهل الجزر. مفردات يجهلها سكان اسبانيا. ثمة أسماء المدن واسماء الحرف وبعض اسماء الاشخاص تنحدر جميعها من لغة السكان الاصليين الذين ابعدوا.

■ ماهي اهمية مهرجان القارات الثلاث بين المهرجانات الثقافية الاسبانية؟

- يمكنني إجمال خصوصية هذا المهرجان بثلاث نقاط: الأولى: موقع جزر الكناري بين القارات،

جغرافياً هي أفريقية، الوضع السياسي: اسباني اوروبي، والعلاقات الاجتماعية مشتبكة مع اميركا اللاتينية، فقد رحل سكان الجزر خلال مئات الاعوام وانتشروا في اميركا اللاتينية وأسسوا مدنا هنا واطلقوا عليها اسماء اسبانية وكنارية.

النقطة الثانية: الحوار بين ثقافات الشعوب المختلفة هو الذي سيسود عالمنا المعاصر بدل الحروب، وأمل ان يكون حدسي صحيحا. علينا إيجاد فضاء حر ومفتوح لهذا الحوار واللقاء بين الثقافات لتنشأ علاقات انسانية حقيقية عبر هذا الحوار. واعتمادا على هذا نعمل هنا ونؤمن بأهمية هذا المهرجان. تأتي الينا الفرق المسرحية والشخصيات الثقافية لا تقدم عروضها وتذهب بل لتؤسس لحوارات مستديمة تتواصل بعد المهرجان.

النقطة الثالثة: تعمد مدينة اغوييس وبلديتها على اشراك سكان المدينة في اللقاء الثقافي والتعامل مع المشاركين من ضيوف المهرجان ويتطوع عدد كبير من الشباب والشابات للقيام بدور المراقبين والضيوف واستقبال الضيوف ومساعدة ادارة المهرجان، ومن هنا تجدين فيوضا من العاطفة لدى السكان ازاء الضيوف إذ يشعرون كل فرد منهم بأن له دوراً مهماً وفاعلاً في المهرجان وليس مجرد متفرج او متلقي سلبي: الجميع هنا يسهم في حوار الثقافات.

■ شاهدت عددا من الاعمال المسرحية التجريبية. هل تشترط ادارة المهرجان أن تكون الاعمال المقدمة تجريبية؟ أم ان هناك حرية في اختيار العروض؟

- نفضل الاعمال غير التقليدية، والتجريبية على وجه الخصوص، وغالبا ماتقدم المؤسسات الثقافية المدعوة عروضاً من طراز المونودراما لاختصار عدد افراد الفريق الضيف، وقد تقدم بعض الفرق عروضاً موسيقية وغنائية حديثة أو تقليدية ضمن عملها الدرامي، وبعد العروض تجري مناقشة الاعمال في القاعات الجانبية لتثري اعمال المهرجان، وغالبا ماتكون الندوات

المصاحبة ذات اهمية كبرى لإغناء الحوار بخصوصية الندوات النقدية وندوة الرواية قدمنا في أحد الاعوام ندوة بعنوان (الانسانية والبربرية) وفي عام آخر كانت هناك ندوة عن حرفيات التمثيل وأخرى عن (الكتابة المسرحية) و (الأخراج المسرحي) وسينجده بعض كتتاب الرواية انه هذا العام إلى مدينة (خيخون) في اسبانيا لحضور ندوة (الرواية السوداء). نحرص دوما على ان يشارك متفوقون من القارات الثلاث.

■ ولكنكم دعوتوني لندوة الرواية وانا من قارة اخرى؟

- العالم العربي فضاء ثقافي واسع ونعده فضاء واحدا متدا من العراق حتى المغرب ومن افريقيا لآسيا. كنت مؤمنا بأهمية استضافتنا لكاتبه مثلك من داخل العراق حصراً لتمثل الصورة الحقيقية للنساء المتفقات اللاتي لا تعرف الكثير عنهن بسبب الحروب والاستبداد والحصار والاحتلال. الثقافة العربية ثقافة ثرية ومتنوعة ويمكن ان تسهم مشاركات المثقفين العرب في اغناء الحوار الثقافي. أعلن هنا عن امتناني للبروفيسور وليد صالح خليفة الذي اسهم في النجاح مهمتنا باقتراح كتاب ضيفة من العراق لتحديثنا عن منابح تفكيرهم وهوم المثقف العراقي وتطلعاته.

مرساة

حيدر المحسن

"كتبه"

كان الوقت مساء عمارياً (وخوّه إلى مدينة العمارة) شتوياً قارسا، وكنت أزور مع أسي وإخوتي عمّتي في أيام عاشوراء، حيث يظل المنزل الواسع بشرافته العديدة وسطحه العالي على مواكب العزاء التي تسير في الشارع، مع أصوات المقرئين لمراثي العزاء تتربّد عبر مكبرات الصوت، بالإضافة إلى ضجّة الطبول والضحج، تهوي الزناجيل (السالسل) الحديدية وفق إيقاعها على الظهور، وكذلك أصوات الأفك وهي ترتفع وتهبط، تجلد الصدور الحمراء العارية.

كانت المواكب تجري تباعا في نهر الشارع منذ أول المساء حتى موهن الليل، وكان إخوتي يدعونني إلى الفرجة لكنّ قوّة غريبة كانت ترغمّني على البقاء مع بنت عمّتي "كتبه"، التي ولدت مشوّهة الخلقة فاطلقوا عليها هذا الاسم؛ شفة مشرومة وأنف مغلوع ولهاة انشقت إلى درجة أن تجوف الخيشوم والمريء بينسان من الخارج، فإذا تكلمت لا يصدر عنها غير صفيح حلقي مبهم، كأنّ البارئ خلق معها قاموسا خاصا لا يفهم حرفه أحد. كما أنّها لم تكن تستطيع الظهور إلى الناس، فهي تتوارى خلف الباب، عدا نصف وجه بين ويختفي من وراء عباءة سوداء. ثم يعلو فجأة تغير الأبوّاق منغمّا نداءات "حيدر... حيدر... حيدر" مع مشهد حزنّ الرؤوس الحليلة بالقامات والسيوف ورائحة الدماء المنفجرة، لكنّ الجوّ صار فوق طاقة احتمال الفتاة ذات البشرة اللّحجية "كتبه"، فانسحبت إلى الناحل، واختارت لنا مقعدين عند فسقيّة تتوسّط حوش البيت، حيث تقف ثلاث أشجار رمان عراها الشتاء من أوقافها. كنت أبلغ السادسة من عمري، وفي تلك الساعة مدّت الفتاة يدها إلى أصابع يدي وأخذت تنحسها، ثم أمسكت بجماع كفي وشعرت برعشة غريبة تسري في كلّ جسدي، وخرج من فمها بدل الصفيح مواء لذيذ، وتلوّن فمها بالوان شفاه القطط. قامت بعد ذلك إلى المطبخ، وتبعثها وأخذت تعدّ سندويش الجبن والريحان مع عصير الريح. ليس هناك أكثر شرحا للزوج من مشهد فتاة تتناول الطعام بشوّهة، وإن كانت مشرومة الفم واللهاة والأفك. كان لها وجه مجلّوّ أبيض كمرآة، وشعُر بلون خيوط الذهب، وعينان زرقاوان لا يمكن لمن يراها أن ينساها. بعد العشاء شامت فتاتي أنّ تقييم عزاء للامام الحسين مفهردا. أخذت تنوح بصوت يخلع القلب وتنشج. في كل ملامحتها تشبه تمثالاً من الرخام تشوّه بفعل ضربة إزميل على الألف والفم، سالت المدّوع من خدي التمثال قطرة قطرة على الأرض.

- توقّفي عن البكاء، أرجوك! قلت لها متوسّلا، لأنّ منظر امرأة باكية يوجع القلب، حتى بالنسبة إلى من يعرف معنى الحزنّ أو التلعاسة أو الكرب. وعندما بدأت تلطم برفق على صدرها كان الدّور هذه المرّة لي أن أمسك بيدها، وتمكّنتني رغبة جامحة في التسرية عن نفسها التقيّة الشّابة. كنت أحاول التكلّم بلغتها المؤلّفة من نصف من السنة الطيور ونصف من لغة القطط. هل يمكن ترجمة الأصوات التي اطلقتها من أنفي وفمي إلى لغة البشر؟ لكنّ الفتاة فهمت عني واتّجهت معي إلى سطح البيت العالي. كان القمر مكمّلا ويعبر براحا موحشا أعطاء صورة إحدى خيام "الهاشميّات"، في سماء خفيفة اكفّهت وارتدت ثياب الحداد على الإمام الشهيد. كتّفت فتاتي عن البكاء، وارتسمت على فمها ابتسامة اسرتني وشعرت عندها بطعم الرّاه البينيّ وبغض السّلام العميق، كأنّي أجرّبها أوّل مرّة. كانت لنا إطلالة على الشارع الذي يضيق وتسونّد الأفاق فيه، أو تصير حمراء أو بيضاء أو خضراء، بلون الزّيات المرفوعة هائلة العدد، يتّزاحم لرفعها شبّان يرتدون الأسود. في تلك اللحظة عصفت بنا ريح لّحجية، وضجّ الجميع بالصّراخ والنّحيب لأنّ الإمام كان يُذيع بطريقة تمثليّة وسط الشارع، وكنت أرى المشهد بعيدا كأنما في حلم. انفجرت "كتبه" بالوعويل وأخذت تلطم على وجهها، وشعرت بنوع من الرّجفة ورأيّتها في الظلمة الباردة مثل طيف وريدي لإحدى النساء الهاشميّات اللاتي حظرنّ والإعته الطفّ وشهدن المنبحة، كأنّه حكّم عليها بالعذاب الطويل الأمد الذي لا ينتهي، فهي تنتحب وترثي شهداء كربلاء منذ ذلك الزّمان إلى الآن.

كانت المواكب تجري تباعا في نهر الشارع منذ أول المساء حتى موهن الليل، وكان إخوتي يدعونني إلى الفرجة لكنّ قوّة غريبة كانت ترغمّني على البقاء مع بنت عمّتي "كتبه"، التي ولدت مشوّهة الخلقة فاطلقوا عليها هذا الاسم؛



اختيار غوغول للمأمون الا في بدايات العصر السوفيتي فقط، ان كل انسان يرى الشئ الذي يريد ان يراه، ويمكن القول، ان هذا الرأي قد اختلف بالتدرج وبمرور الزمن مثل الشعارات المتطرفة الأخرى في مجالات الحياة كافة، ونظن، ان كلام الاساتذ الروسي هذا هو الأقرب الى المنطق السليم.

غير مباشر، وهو اجتهاد سياسي قبل كل شئ، ان كانت وجهة النظر السوفيتية عموما ترى، ان كل الادباء الروس الكبار قبل ثورة اكتوبر 1917، من بوشكين الى بقية الاسماء اللامعة الاخرى بعده، هم (معارضون)؛ للظمام القيصري بشكل او باخر، ونظن ان هذا الرأي (رغم منطقيه صياغته، ولهذا كنا ننقلبه عندما كنا طلبة في جامعاتهم) لا يتناسق ولا يتسجم واقعا مع مسيرة الادب الروسي واعلامه عموما في ذلك الفترة، وكذلك لا يتناغم هذا الرأي ايضا مع واقع غوغول بالذات ومواقفه الفكرية، اذ انه (اي غوغول) كان ارثوذكسيا متشددا جدا، وبالتالي فانه كان يظفر الى القياصرة (مثل بقية هؤلاء المنتسدين) باعتبارهم حماة تلك المفاهيم الدينية اصلا. هذا وقد اوضح احد الاساتذة الروس لنا مرّة، ان سبب اختيار غوغول لشخصية المأمون يمكن تفسيره، بان غوغول كان متقفا كبيرا، وانه اطلع على دور المأمون في تعزيز الثقافة، وكان معجبا جدا به، ولهذا اراد في محاضرته التعبير عن اعجابه الكبير بهذه الشخصية، ولم يرغب ان ينتقد القياصرة الروس بذلك، ولم يرد هذا التفسير السوفيتي عن سبب

اندھشنا، اذ تبين ان هذا الموضوع لازل ينتظر الباحثين الروس انفسهم، ولم نجد - مثلا - جوايا محسدا في تلك البحوث الروسية عن سؤال - لماذا اختار غوغول بالذات الخليفة المأمون موضوعا لمحاضرته آنذاك- بل وجدنا اشارات صريحة تؤكد، ان موضوع (غوغول المؤرّخ، و الذي يدخل ضمن موضوع اكثر شمولية، وهو (غوغول المفكر) تتطلب الدراسة الواسعة و العميقة لها في روسيا لحد الان، وان هذا الجانب في مسيرة غوغول لم يدرس (بضم الباء) كما يجب سابقا في المصادر الروسية، ولم نعتز علي (بقايا)؛ الرأي السوفيتي، الذي كنا نسمعه اثناء دراستنا للادب الروسي في الجامعات السوفيتية بسنواتنا الممتدة من القرن العشرين، والذي كان يقول. ان سبب اختيار غوغول لشخصية الخليفة العباسي يكمن في رغبة غوغول بانتقاد القياصرة الروس، لانهم لم يقوموا بتحقيق تلك الجوانب الثقافية الرائعة، التي قام بها المأمون، وان غوغول اراد ان يقول للقياصرة الروس (عبر محاضرته تلك) كيف يجب على القياصرة ان يتصرفوا، اي انه اراد انتقاد القياصرة الروس ولكن بشكل



غوغول

من قرن ونصف على اللقاء غوغول لمحاضرته تلك في جامعة بطرسبورغ. غوغول غوغول محاضرته تلك عام 1834، عندما كان يريد ان يصبح استاذا جامعيًا لمادة التاريخ، ولكن

غوغول لم يستطع - في نهاية المطاف تحقيق خطه في هذا المجال، ونشر تلك المحاضرة في كتاب له صدر عام 1835. لقد حاولنا البحث في بعض المصادر الروسية حول تلك المحاضرة،

أ.د. ضياء نافع

كتب الباحثون العرب كثيرا حول التأثير العربي الاسلامي على بعض الادباء الروس، وانعكاس هذا التأثير في نتاجاتهم الادبية المتنوعة، مثل بوشكين وليرمنتوف وتولستوي وبوين... الخ، وتوسع الباحثون العرب في كتاباتهم هذه جدا وأضافوا لها اجتهادات ذاتية اكثر مما يجب (وبعض تلك الاضافات لا يعرفها حتى هؤلاء الادباء الروس انفسهم، كما علق احدهم مرّة ضاحكا)،

ولا مجال هنا للحديث تفصيلا عن هذه الاضافات طبعا، ولكننا نود ان نشير، الى ان غوغول - ويا للغرابة - لم يكن بين هؤلاء الادباء الروس، الذين كتب عنهم الباحثون العرب في هذا المجال، رغم ان غوغول هو الاديب الروسي الوحيد عبر تاريخ الادب الروسي كله، الذي ترتبط باسمه محاضرة القاها شخصيا عن الخليفة العباسي المأمون، ولم يخطر ببال هؤلاء الباحثين طرح سؤال مهم في هذا الخصوص، وهو - لماذا اختار غوغول هذه الشخصية من التاريخ العربي بالذات، ولم يتحدث

بغداد/ 27- 41° C | الموصل / 24- 37° C | أربيل / 25- 37° C
البصرة / 27- 44° C | الرمادي / 27- 39° C | النجف / 27- 41° C



لكم مناصبكم ولنا الجفاف !

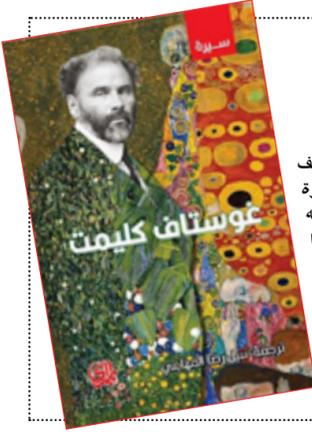
مثل كثيرين بدأت خطواتي الأولى في قراءة الرواية مع نجيب محفوظ، الذي لم يحاول في أعماله الأدبية أن يهندس القضايا ويفلسفها، وإنما كان يقدمها ببساطة وعفوية، وفي كل مرة أعود إليه لأكتشف جديداً، في روايته "ميرامر" نجد الصحفي المتقاعد عامر وجدي يعيش حالة من اللقلق على مصير البلاد، يقول: "منذ أن ظهرت عندنا الثورة والديمقراطية والناس تصفق وتغني على كل شيء".

تذكرت هذا الحوار، وأنا أقرأ الخبر الذي يقول إن بعض النواب "الكرام" رشحوا لإخوانهم وأقاربهم واحبايهم لانتخابات مجالس المحافظات، هل لاحظتم مثلي أننا أمام ديمقراطية حافلة بروائع الصور وبدائع المعاني، وبقائيق الإحساس والتغني بالخاصة، سيقول البعض إن التشريع حق لكل مواطن لا يستحق أن تخصص له هذه الزاوية، وكان يفترض أن نتعب عن الإنجاز الكبير الذي حقق مؤخرًا وهو إجبار تركيا على إطلاق المياه، بل أعود للحديث عن روايات نجيب محفوظ، وكيف كان عامر وجدي يطلق مفردة "طر" كلما سمع حديثاً عن الإنجازات، ولن أعيد عليكم ما نقلته تركيا كل يوم من صف لأرضي عراقية كل ما يجري على الساحة العراقية يذكرنا بالمرحوم نجيب محفوظ سيد الرواية العربية والذي تصادف اليوم نذكر رحيله -

توفي في الثلاثين من آب عام ٢٠٠٦ وعزروني لأنني دائم الاستشهاد بصاحب "الخرافيش"، فأنا كلما قرأت عملاً روائيًا محلياً أو عربياً، أبحث عن نجيب محفوظ وقدرته على تقديم نماذج إنسانية مبهرة، وإصراره على الوقوف مع الضعفاء ونصرة قضاياهم. أما عندما أشاهد أصحابنا السياسيين فإنني أتذكر رائعته ثرثرة فوق النيل، فلا زال الجميع يثرثر عن إجبار تركيا على إطلاق مياه بحلة والقرات، والنتيجة كما ترى ياسيدي: جفاف في جفاف.

يكتب نجيب محفوظ في أصداء السيرة الذاتية: "سألت الشيخ عبدربه التائه: متى يصلح حال البلد؟ فاجاب: عندما يؤمن أهلها بأن عقابية الجبن أوحش من عقابية السلامة". والمشكلة ياسادة أن الجميع يريد من هذا الشعب أن يرفع شعار: في الخوف السلامة، وفي العجلة الندامة، المهم أن يتحول هذا إلى مجاميع تخاف من خيالها. مطلوب منا جميعاً أن نصبح جنباء، وأن نمارس فضيلة الخوف، مطلوب منك وبمني أن نحمل لقب مواطن "ثليل" بامتياز، مطلوب منا أن نراقب أصحابنا ليل نهار، وأن نتحول في لحة بصر إلى مخبر سري، مهمته تنظيف البلاد من الذين يرضون الانصياع لأوامر أصحاب السيارات المملكة والنوائي. حالنا اليوم لا يختلف عما جرى في روايات نجيب محفوظ، حيث لا يزال المواطن يشعر بالخوف على وطنه ومستقبله، فيما السياسي يهندس حاله وأحوال أقرابه ومعارفه، ويفلسف لنا الفقر بأنه نعمة. ونحن والحمد لله منذ أن ظهرت عالية تصيف ونحن تغني للزنازة والوطنية.

غوستاف كليمت



صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "غوستاف كليمت" تأليف جوفاني بوفينييه ترجمة نبيل رضا المهديني. يتناول سيرة الفنان التشكيلي الشهير من خلال تسليط الضوء على حياته التي جسد من خلالها هواجس الحداثة وتناقضاتها، وربما ما جاد به أيضاً بعد ذلك مما سمي بما بعد الحداثة، استخدم كليمت في رسومه الألوان الداكنة والخطوط والمساحات الزخرفية الذهبية. وتعتبر لوحته "القلبة" من أشهر الأعمال الفنية العالمية التي أنجزت في القرن العشرين، بل يصنفها أغلب النقاد ضمن أفضل خمس لوحات في تاريخ الفن التشكيلي العالمي.

speed . . مسرحية عراقية تقرع جرس خطر المخدرات

■ مخرجة العمل لـ (المدى): أنتج العمل وفكرته في أصعب الظروف

وتفاصيل أخرى، فصارت فكرة العمل للحديث عن مثل هذه الحالات "فارس اضافت ان الموضوع تطور مع وجود حالات منتشرة بتناول وتعاطي المخدرات فالموضوع اصبح بشكل اكبر والفكرة أصبحت ربط زنا المحارم مع التعاطي والربط بالطريقة التي عرّضت في المسرح، فالادمان من الممكن ان يؤدي الى التحرش داخل الأسرة وهو سبب ولكن ليس كل الأسباب". تؤكد فارس ان "العمل ستكون له مشاركات خارجية وهو الان مشترك في مهرجان الجامعات بملتقى القاهرة الدولي ومرشح للمشاركة في مهرجان بتركيا وايضا نطمح للمشاركة بشكل اكبر واكبر، وطموحي هو التقديم على مهرجانات داخل العراق مثل "مهرجان الهيئة العربية للمسرح" ولكن مهرجان بغداد للمسرح لن نشترك فيه ولم نتح لنا الفرصة بسبب التحضيرات الخاصة فيما يخص تعنيف المرأة وتعرض بعضهن للاغتصاب دون سن 16 عاما

جماهيري لاقت خلال ايام الجمعة، السبت والاحد. المسرحية من تأليف وإخراج، ليلى فارس وتمثيل كاترين هاشم، تبارك حامد، حسين محمد وسجاد جعفر وإدارة انتاج وديكور محمد النقاش والموسيقى زيديون حسين، مديرة المسرح وتنفيذ الموسيقى: مودة خلف، مساعدة المخرج وتنفيذ ديكور، صفا علي، مساعدة المخرج وازياء ومكياج فاطمة كاظم، تنفيذ الاضاءة: محمد هيمال، محمد فؤاد وهمام حسن ومحمد عبد طاهر، والإشراف العام، الفنان د.أحمد حسن موسى والإشراف الفني الفنان مصطفى الطويل.



□ عامر مؤيد

□

لا تخفت الاضاءة عن خشبة المسرح في العراق، فما بين حين وآخر هناك عرض مسرحي جديد يرى النور فعجلة المسرح العراقي لا يمكن لها ان تقف وتستمر بالدوران دائما.

□

ضمن موسم البنفسج لادائرة السينما والمسرح التابعة لوزارة الثقافة والسياحة والآثار وفي خطة موسم 2023، تم تقديم مسرحية "سبيد" على باحة منتدى المسرح وبحضور

متقاعد . . يزرع الشتلات ويوزعها مجاناً لزيادة المساحات الخضراء



قطعة أرض لتصبح مثلت بغداد المجاني لتوزيع الأشجار المعرفة للمواطنين مجاناً مع المشورة الزراعية بغرس هذه الأشجار خصوصاً ان تكون بعيدة عن اسلاك الكهرباء وانايب المياه". أبو مريم وهو عضو سابق في نقابة الصحفيين ومدرس متقاعد وعضو جمعية المصورين بأمل ان "لا تفك مبادرته عند حد بل ان تصل إلى محافظات العراق كافة"، مضيفاً "أتمنى ان يساهم مثلنا المجاني في زيادة المساحات الخضراء والحد من التصحر الذي بات يهدد وجودنا".

الطقس على أمل أن تظل ارسفلة الشوارع واسوار المدن لتشكل مصدات للرياح ومحطات للطيور بأنواعها المختلفة". وتابع: ان "مبادرتي جاءت كشعور بالمسؤولية للإسهام في زيادة الرقعة الخضراء ومكافحة التصحر وتأهيل مواقع الغطاء النباتي المتدهور في ظل التقارير الدولية التي تتحدث بان العراق واحد من بين عشر بلدان أكثر تآثراً بالاحتباس الحراري والتقلب المناخي، فضلاً عن اهداف أخرى للمبادرة في تغيير وحث قنوات المواطنين وتحملهم المسؤولية

الطقس على أمل أن تظل ارسفلة الشوارع واسوار المدن لتشكل مصدات للرياح ومحطات للطيور بأنواعها المختلفة". وتابع: ان "مبادرتي جاءت كشعور بالمسؤولية للإسهام في زيادة الرقعة الخضراء ومكافحة التصحر وتأهيل مواقع الغطاء النباتي المتدهور في ظل التقارير الدولية التي تتحدث بان العراق واحد من بين عشر بلدان أكثر تآثراً بالاحتباس الحراري والتقلب المناخي، فضلاً عن اهداف أخرى للمبادرة في تغيير وحث قنوات المواطنين وتحملهم المسؤولية

□ بغداد / المدى تصوير: محمود رؤوف

□

حرص (ابو مريم) بعد احالته على التقاعد إلى انشاء مشروع الصغير، والقيام بمبادرة بمشتمله الصغير في زراعة الشتلات وتوزيعها على الأهالي مجاناً.

□

يقول أبو مريم لـ(المدى): "أطلقت على مبادرتي (مثلت بغداد المجاني) لعله يشكل رسالة حب وسلام للعالم اجمع من بلد غيبته الحروب واقلته الهوم مكتوبة بأغصان الأشجار منقوعة بماء الرافدين وأوراق الأزهار ليثبت للعالم كله ان العراقي يحب الحياة ويؤمن بالمستقبل ويعتق السلام، مضيفاً "كانت مبادرة المليون شجرة رغبة شخصية مدعومة بالإرادة المعززة بكل أدوات الصبر لتعداً من سطح المنزل المتواضع ثم واجهة الدار ثم المحطة الثانية في حديقة جامع الخلافي حيث وزعنا مئات الأشجار المعرفة مجاناً لعشاق الطبيعة والحرمان الأخضر لصناعة الجمال وتلطيف

سفراء النظافة بالعراق . . مبادرة شبابية لتنظيف ضفاف نهر دجلة



□ متابعة / المدى

حسابي انني سوف اتى هنا يومياً قبل الغروب وانظف المكان وكل من يريد الالتحاق بي فاهلا به فتزايد العدد. خلال أسابيع قليلة أصبحنا مئات والحملة توسعت ووصلت الى جميع محافظات العراق". أضاف وهو ينتشل بعض أكوام نفايات البلاستيك المتراكمة على ضفاف نهر دجلة رفقة عشرات الشباب المتطوعين. وتقول أريج كنعان، وهي إحدى الفتيات المتطوعات في حملة سفراء النظافة: "الذي دفعني للمشاركة في هذه الحملة هو رغبتي في أن أكون جزءاً من التغيير.. لا أريد القول بتغييرا كبيرا لكن ما نستطيع أن نقدمه كشباب بالإضافة إلى أمتي". بالنسبة لبعض الشباب المتطوع الفكرة تعددى مسألة التنظيف بوصفها المعتاد الى التغيير في واقع المجتمع كواحد من واجبات الشباب الناضج وآخرون يسعون من خلال مشاركتهم الى جعل ضفاف الأنهر تقدم فرصا استثمارية واعدة.

التوعية بمخاطر النفايات البلاستيكية واحدة من أبرز نشاطات حملة سفراء النظافة التطوعية في العراق حيث تلقى الحملة دعماً شاملاً حولها من فكرة فريدة قبل عام إلى عمل جماعي في مختلف المدن العراقية. في العام الماضي لم يتصور مرتضى وهو يعيش على جانب نهر دجلة، أن فكرة جالت بخاطره ستتحوّل في غضون فترة قصيرة إلى عمل يستقطب أعداداً من المتطوعين على طول مسار هذا النهر الخالد لدى العراقيين، بهدف تخليصه من بقايا المواد البلاستيكية والتوعية بمخاطرها على البيئة. يحكي مرتضى التميمي، صاحب "مبادرة سفراء النظافة" الأسباب التي دفعته إلى تبني الفكرة، قائلاً: قبل سنة كنت اسير قرب دجلة فلاحظت كمية النفايات المتجمعة على ضفاف النهر فقررت الخروج بمفردتي للتنظيف. نشرت على

خبير دولي من متحف اللوفر يعيد تجميع قطع أثرية محطمة في متحف الموصل

□ ترجمة / حامد أحمد

□

يستذكر خبير الآثار، دانييل ابلد، كيف ان الأبقاض والاثرية كانت تغطي أرضية المتحف عندما زار الموصل لأول مرة بعد أربع سنوات من تحريرها من قبضة داعش، وتساءل مع نفسه فيما اذا سيتمكن من تنفيذ مهمة استرجاع القطع الأثرية المحطمة وتجميع اجزائها وتركيبها مع بعض لتعود لوضعها القديم. تحطيم التماثيل الضخمة للأسد الأشوري والثورين المجنحين من خلال الماطها من قواعدها ومن ثم تهشيمها بالمعاول كان قد تم توثيقه من قبل مسلحي التنظيم، وكان شريط الفيديو لأعمال التحطيم قد أثار سخط الناس حول العالم وذلك في شباط عام ٢٠١٥. الخبير، ابلد، كان قد جاء الى متحف الموصل كرجل متفرس في استعادة ترميم قطع أثرية محطمة، وكان قد ساعد في استعادة تماثيل وقطع أثرية دمرتها مجموعة طالبان في أفغانستان.



القطع المتناثرة عن قطعة تتناسب مع اختها ليتم تركيبها والوصول الى الشكل النهائي، حيث يقوم الفريق بتقييم كل قطعة ووضع الأجزاء المناسبة مع بعضها على لوحة خشبية وتحمل قسم منها كتابات آشورية تعود لحقبة الملك الأشوري، آشور بانينبال الثاني، في القرن التاسع قبل الميلاد. وعلى مدى سنتين لحد الآن قدم ثمانية منتسبين من متحف اللوفر في باريس الى الموصل على نحو متناوب لقضاء عدة أسابيع في تجميع القطع وتدريب كوادر عراقية على هذه المهمة. وان برنامج الترميم هذا هو جزء من اتفاقية إعادة إعمار المتحف المبرمة بين متحف اللوفر ومؤسسة سمسونيان الدولية، والصندوق الدولي لاستعادة المواقع الأثرية وهيئة الآثار العراقية. أنشطة تنظيم داعش التخريبية لم تقتصر على متحف الموصل فقط، بل انها توسعت لتلحق الدمار بعشرات المواقع الأثرية والتاريخية المهمة الأخرى داخل وحول الموصل تراوحت بين كتائس واضرحة

من الولايات المتحدة يعود تاريخها للحقبة السومرية، وكذلك أكثر من ٦ آلاف قطعة من كنوز آثار العراق استرجعت مؤخرًا من لندن الى العراق، وكان المتحف البريطاني قد استقرضها للعرض في عام ١٩٢٣. وقال حسين "نحن نظهر للعالم باننا جديين بموضوع المطالبة باسترجاع آثارنا". الخبير الأثري، ابلد، عبر عن ثقته بأنه سيتمكن من اكمال استرجاع وترميم القطع الأثرية والتماثيل في وقت قبل موعد إعادة الافتتاح. ويقول بان الجزء الأسفل من التمثال الجسم للأسد الأشوري بدأت تظهر ملامحه رغم ان هناك فوهة كبيرة في وسط التمثال ما تزال باقية. وأوضح ذلك بالقول "هذه الفوهة هي مكان التفجير الذي تعرض له التمثال". مشيراً الى العثور على معظم أجزاء التمثال التي سيتم جمعها الواحدة بجانب الأخرى للتوصل الى الشكل النهائي له. عن موقع، New Age، الإخباري